

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

## دور تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة

### دراسة حالة محطة توليد الكهرباء والغاز - جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص : إدارة مالية

أستاذ الإشراف:

كعواش جمال الدين

إعداد الطلبة:

شبيبة الزينة

شليغم رقية

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الأستاذ:	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	رئيساً
الأستاذ: كعواش جمال الدين	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مشرفاً ومقرراً
الأستاذ:	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مناقشاً



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

## دور تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة

### دراسة حالة محطة توليد الكهرباء والغاز - جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص : إدارة مالية

أستاذ الإشراف:

كعواش جمال الدين

إعداد الطلبة:

شبيبة الزينة

شليغم رقية

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الأستاذ:	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	رئيساً
الأستاذ: كعواش جمال الدين	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مشرفاً ومقرراً
الأستاذ:	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مناقشاً

السنة الجامعية: 2023/2022

## شكر وتقدير

بعد حمد الله تبارك وتعالى حق حمده، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل على النحو التالي.  
وصلى الله على سيدنا محمد نبي مبعوث، الداعي إلى الصدق، الفاضل وقوله الحق "من لا يشكر الناس  
لا يشكر الله"

ويأتي الفضل بعد الله عز وجل إلى الأستاذ الدكتور

"كعواش جمال الدين"

حفظه الله الذي نتقدم إليه بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام على قبوله الإشراف علينا في  
هذا البحث المتواضع، وعلى ما قدمه لنا من توجيهات قيمة ولم يبخل علينا بأي شيء سواء كان على  
مستوى المنهجية أو على مستوى المضمون العلمي فقد كان نعم المشرف لنا.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل عمال محطة توليد الكهرباء والغاز - جيبل - لحسن

استقبالنا والتعامل معنا وعلى رأسهم "سليم بوغريزة" فكان نعم العون لنا في إتمام هذا البحث  
المتواضع.

كما نتقدم بالشكر لكل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة لإنجاز هذا العمل.

إلى رمز الرجولة والتضحية، إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل  
اسمه بكل افتخار إلى الذي تحمل مشقة تعليمي، إلى الذي رباني وأرادني أن أبلغ  
المعالي وكان لي سندي ومثلي الأعلى في الصبر والطاعة "أبي"  
إلى من يسعد قلبي بلقائها وهنائها، إلى منبع الحب والحنان، إلى مسكن الدفء  
والتضحية، إلى من أنرت بها طريقي و اسمتديت منها قوتي واعتزازي بذاتي، إلى  
أعلى هبة من الله تعالى "أمي"

إلى من ترعرعت معهم ونمى غصني بهم، إلى من شاركوني دفيء العائلة أخواتي  
غادة، ندى أخي الوحيد محمد الطاهر.

إلى من سيكون رفيقي وسندي في الحياة زوجي عبد العزيز وإلى عائلته الكريمة.  
إلى روح جدي الطاهرة \* الطاهر \* وجدتي \* الزهراء \* وأختي الغالية \* نور الهدى \*  
رحمهم الله.

إلى جدي الغالي \* بلقاسم \* وجدتي الغالية \* منوبة \* حفظهم الله ورعاهم من كل  
شر.

إلى الأخوال الغاليين الذين يملكون مكانة خاصة في قلبي محمد، سيف الدين،  
سليمان رحمهم الله.

إلى خالاتي الغاليات: جميلة ، زوليخة، صورية، سعيدة، راضية، وأولادهم  
والكتاكيت \* هداية وأمجد \*

إلى عماتي الغاليات: فاطمة الزهراء رحمها الله، مليكة، وافية أزواجهم وأولادهم  
إلى أختاي الكبيرتان اللتان لم تنجبهما أمي: نسرين ومريم

إلى من عرفت معهم معنى الصداقة في كتم أسراري وشاركوني أفراحي صديقاتي:  
أميمة، أمال، يسرى شهيناز، وداد، شيماء، سارة، ليديا، كنزة، إسراء، نور الهدى  
إلى البعيدة عن عيني والقريبة من روحي نسرين وابنتها الغالية أليسيا .

إلى من قضيت معها أجمل الأوقات في إنجاز هذا العمل : رقية

إلى أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.



2023

# إهداء

إلى من أوصى ببرها في كتابه و أوصى بها المصطفى  
ثلاثا أمي الغالية التي حملتني كرها و حملت أوجاعي و  
الأمي معها أدام الله صحتها و حفظها من كل سوء  
إلى باب الجنة الذي أمر بحفظه و نص بشكره و بره أبي  
الكريم الذي افتخر بحمل اسمه رعاه الله و أطال من عمره  
إلى من رحلوا إلى القبر و لم يرحلوا من القلب إلى  
إخوتي و كافة أفراد عائلتي  
إلى كل أصدقائي و زملائي الذين جمعني معهم مقاعد  
الدراسة

2023

رقية

# قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وتقدير إهداء
II	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XIII	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: مفاهيم عامة حول تحليل القوائم المالية</b>	
09	تمهيد
10	المبحث الأول: ماهية القوائم المالية
10	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية
11	المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية
11	المطلب الثالث: عرض القوائم المالية
20	المبحث الثاني: ماهية تحليل القوائم المالية
20	المطلب الأول: مفهوم تحليل القوائم المالية
21	المطلب الثاني: أهداف تحليل القوائم المالية
21	المطلب الثالث: الأطراف المهتمة بتحليل القوائم المالية
23	المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية
23	المطلب الأول: تحليل الميزانية
28	المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج
32	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: عموميات حول التنبؤ بالتعثر المالي</b>	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: أساسيات حول التعثر المالي
35	المطلب الأول: مفهوم التعثر المالي
37	المطلب الثاني: أسباب ومراحل التعثر المالي



41	المطلب الثالث: مظاهر التعثر المالي
41	المبحث الثاني: ماهية التنبؤ بالتعثر المالي
41	المطلب الأول: مفهوم التنبؤ بالتعثر المالي
43	المطلب الثاني: مراحل التنبؤ بالتعثر المالي
43	المطلب الثالث: مداخل التنبؤ بالتعثر المالي
44	المبحث الثالث: مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة
44	المطلب الأول: نماذج التنبؤ بالتعثر المالي
51	المطلب الثاني: الطرق والوسائل المقترحة لعلاج التعثر المالي
53	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز – جيجل-</b>	
55	تمهيد
56	المبحث الأول: تقديم محطة توليد الكهرباء جيجل
56	المطلب الأول: نشأة وتطور محطة توليد الكهرباء جيجل
57	المطلب الثاني: مهام وأهداف محطة توليد الكهرباء جيجل
58	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمحطة توليد الكهرباء جيجل
62	المبحث الثاني: عرض وتحليل قوائم محطة توليد الكهرباء والغاز – جيجل-
62	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لسنة 2018-2021 لمحطة توليد الكهرباء والغاز –جيجل-
67	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لسنة 2018-2021 لمحطة توليد الكهرباء والغاز –جيجل-
70	المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية المقدمة من طرف محطة توليد الكهرباء والغاز –جيجل-
70	المطلب الأول: تحليل ميزانية محطة توليد الكهرباء والغاز –جيجل - للسنوات 2018-2021

## قائمة المحتويات

73	المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج محطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل - للسنوات 2018-2021
74	المبحث الرابع: التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام التحليل بواسطة النماذج الحديثة
75	المطلب الأول: التحليل باستخدام نموذج kida
76	المطلب الثاني: تحليل نموذج sherrod
76	المطلب الثالث : نموذج beaver
77	المطلب الرابع: نموذج taffler
77	المطلب الخامس: نموذج althmen
79	خلاصة الفصل
81	الخاتمة
84	قائمة المراجع
	الملاحق
	الملخص



# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
13	الميزانية جانب الأصول	01
14	الميزانية جانب الخصوم	02
16	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	03
19	قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة	04
26	نسب السيولة	05
27	نسب النشاط	06
27	النسب الهيكلية	07
29	طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي (طريقة الطرح)	08
29	طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي (طريقة الجمع)	09
30	نسب الربحية	10
31	نسب المردودية	11
36	أهم الفروقات بين التعثر المالي والفشل المالي و الإفلاس المالي	12
48	تقسيم الوحدات الاقتصادية والقروض إلى فئات حسب درجة المخاطر	13
49	النسب المالية والوزن النسبي لنموذج شيرود	14
50	النسب المالية الخاصة بنموذج بيفر 1	15
51	النسب المالية الخاصة بنموذج بيفر 2	16
57	توزيع العاملين في محطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل-	17
62	الميزانية المالية للأصول للسنوات 2021-2020-2019-2018	18
63	الميزانية المالية للخصوم للسنوات 2021-2020-2019-2018	19
64	الميزانية المختصرة 2018	20
64	الميزانية المختصرة 2019	21
65	الميزانية المختصرة 2020	22
65	الميزانية المختصرة 2021	23
65	التغيرات التي حصلت في ميزانية الأصول لمحطة توليد الكهرباء والغاز - جيجل -	24
66	التغيرات التي حصلت في ميزانية الخصوم لمحطة توليد الكهرباء والغاز - جيجل -	25

67	جدول حساب النتائج للسنوات 2018-2019-2020-2021	26
68	جدول حساب النتائج المختصر للسنوات 2018-2019-2020-2021	27
69	جدول التغيرات حساب النتائج للسنوات 2018-2019-2020-2021	28
71	حساب نسبة التداول	29
71	حساب نسبة السيولة السريعة	30
71	حساب نسبة النقدية	31
72	حساب نسبة المديونية الكاملة	32
72	حساب نسبة المديونية قصيرة الأجل	33
73	حساب نسبة هامش الفائض الخام للاستغلال	34
73	حساب نسبة هامش الاستغلال	35
74	تقييم المردودية الاقتصادية	36
74	تقييم المردودية المالية	37
75	تقييم النسب المالية	38
76	النسب المالية الخاصة بنموذج كيدا	39
76	النسب المالية الخاصة بنموذج بيفر	40
77	النسب المالية الخاصة بنموذج تافلر	41
77	النسب المالية الخاصة بنموذج التمان	42

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
37	أسباب التعثر المالي	01
40	مراحل التعثر المالي	02
45	توزيع ألتمان الاحتمالي	03
58	الهيكل التنظيمي لمحطة توليد الكهرباء - جيجل -	04

# قائمة الملاحق



الرقم	عنوان الملحق
01	الميزانية جانب الأصول 2018-2019
02	الميزانية جانب الخصوم 2018-2019
03	الميزانية جانب الأصول 2019-2020
04	الميزانية جانب الخصوم 2019-2020
05	الميزانية جانب الأصول 2020-2021
06	الميزانية جانب الخصوم 2020-2021
07	جدول حسابات النتائج 2018-2019
08	جدول حسابات النتائج 2019-2020
09	جدول حسابات النتائج 2020-2021

# قائمة المختصرات

## قائمة المختصرات

الاختصار	المدنول
<b>FR</b>	رأس المال العامل
<b>FR<sub>P</sub></b>	رأس المال العامل الخاص
<b>FR<sub>T</sub></b>	رأس المال العامل الإجمالي
<b>FR<sub>é</sub></b>	رأس المال الأجنبي
<b>BFR</b>	احتياج رأس المال العامل
<b>T</b>	الخزينة



تعتبر المؤسسة المجال الواسع للدراسات العلمية والاقتصادية والأبحاث الميدانية فهي النواة الرئيسية للنشاط الاقتصادي، حيث أنها تشتمل على عدة وظائف لعل من أهمها الوظيفة المالية، حيث ينحصر دور هذه الأخيرة في تجاوز المصاعب والتصدي للعقبات المالية من خلال تحسين مؤشرات التوازن المالي، وضمان الحد الأدنى من الربحية والسيولة، حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم المالية بهدف التخطيط و اتخاذ القرارات ومقارنتها مع ما هو مخطط والتحليل هو الأداة المثلى للكشف عن أداء المؤسسة.

إذ يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج المؤسسة الاقتصادية بهدف التنبؤ بخطر التعثر المالي عن طريق تحليل القوائم المالية التي تمثل قاعدة معلوماتية تساعد على تقييم أداء هذه المؤسسات فالتحليل المالي يكتسب أهمية كبيرة لدى مستعمليه يوماً بعد يوم لما يقدمه من معلومات فمحتواه الحقيقي لا يقتصر على مجرد قراءة الأرقام التي تظهر في القوائم المالية إنما يتعدى ذلك الى البحث عما وراء تلك الأرقام من دلالات تساعد على التنبؤ باتجاهات مستقبلية من خلال المؤشرات المالية وذلك باستعمال مجموعة من النسب لمالية في التنبؤ.

ولعل من أبرز المخاطر المالية التي تتعرض لها المؤسسة الاقتصادية وخطر التعثر المالي الذي يعبر عن اختلال المؤسسة نتيجة مواجهة ظروف غير متوقعة تجعلها غير قادرة على توليد مردود اقتصادي أو فائض نشاط يكفي لسداد التزاماتها إن لم يتم معالجته، هذا ما يفرض ضرورة إتباع مجموعة من الطرق والأساليب التي تساهم في التنبؤ بهذا الخطر.

ويعتبر موضوع التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات من المواضيع المهمة التي شغلت العديد من الهيئات والمنظمات الدولية لما لها من آثار سلبية على المؤسسات والمستثمرين وعلى المستوى الاقتصادي ككل وتتبع أهمية التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات من اهتمام العديد من الجهات ذات العلاقة مع المؤسسة. من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبرز مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

**ما مدى مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة؟**

ولمعالجة وتحليل هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما لمقصود بالقوائم المالية؟ و ماهي أهميتها بالنسبة للمؤسسة ؟
- ✓ كيف يتم تحليل القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز؟ وما هي النسب المستخدمة لذلك؟
- ✓ هل يعتبر التحليل المالي للقوائم المالي مؤشر كاف للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة؟
- ✓ هل تؤدي النماذج الإحصائية للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة لنفس القرار؟

**الفرضية الرئيسية:**

يساهم تحليل القوائم المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في مؤسسة محطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل-

ومن أجل تحليل الإشكالية محل الدراسة فقد تم تقديم مجموعات من الفرضيات الفرعية وهي:

1. تساهم نسب السيولة نسب الربحية نسب السياسات المالية المستخرجة القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة محطة توليد الكهرباء والغاز.
2. يعتبر التحليل المالي للقوائم المالية مؤشر كاف للتنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة محطة توليد الكهرباء والغاز جيبل.
3. لا تؤدي النماذج الإحصائية للتنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة محطة توليد الكهرباء والغاز لنفس القرار.

### أولاً. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتعرض لأحد أهم المواضيع المالية المطروحة ألا وهي مشكلة التعثر المالي وإبراز القدرة على التنبؤ بها عن طريق التحليل المالي للقوائم المالية للكشف المبكر عن هذا الخطر بهدف إتباع السياسات والطرق التصحيحية تجنباً لتعرض المؤسسة للتعثر المالي كما تكمن في العناصر التالية:
- ✓ باعتبار مشكلة التعثر المالي ومحاولة التنبؤ عن طريق تحليل القوائم المالية للكشف المبكر عن هذا الخطر بغية تصحيح مسار المؤسسة لتجنب الوقوع في العسر المالي.
  - ✓ تحليل ظاهرة التعثر المالي وضبط المفاهيم المتعلقة بها.
  - ✓ بيان أهم المعايير والمؤشرات المستخدمة في التحليل للوصول إلى تشخيص الوضعية الفعلية للمؤسسة في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل عن طريق مجموعة من المؤشرات المالية.
  - ✓ تحديد أهم النماذج الإحصائية التي تقوم على المؤشرات المالية المستخرجة من القوائم المالية.
  - ✓ اختبار قدرة النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية للتنبؤ بالتعثر المالي من خلال أهم النماذج الإحصائية.
  - ✓ تطبيق النسب والنماذج السابقة الذكر في إحدى المؤسسات الاقتصادية التي تهدف للتنبؤ بوضعها المالي.

### ثانياً. أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النقاط التالية:
- ✓ اختبار قدرة النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية للتنبؤ بالتعثر المالي من خلال أهم النماذج الإحصائية في محطة توليد الكهرباء والغاز جيبل.
  - ✓ لتعرف على أهم الأساليب ولأدوات والمؤشرات المستخرجة من تحليل القوائم المالية بهدف استخدامها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية.
  - ✓ توضيح كيفية استخدام القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل.

### ثالثا. منهجية الدراسة

حتى نتمكن من الإجابة على إشكالية الدراسة استعملنا المنهج الوصفي التحليلي من أجل تغطية جوانب الموضوع كما أنه يناسب موضوع الدراسة، فهذا المنهج يمكن من التعرف على الظاهرة ووصفها وتحديد علاقتها بالمتغيرات المحيطة كما أنه يساعد على تجميع المعلومات وتبويبها وتحليلها الوصفي: عند التطرق للمفاهيم الأساسية المرتبطة بتحليل القوائم المالية، أساليبه أدواته أهم المؤشرات المالية المستخرجة منه، وكذا التعريف بظاهرة، أسبابه مراحلها بالإضافة إلى استخراج أهم النسب و النماذج الدالة على حدوثه.

**التحليلي:** استعملناه في تحليل وتفسير البيانات والمعلومات المتعلقة بالمؤسسة محل الدراسة.

### رابعا. أدوات الدراسة

تم الاعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل خلال الفترة 2018-2021.

### خامسا. أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب لاختيار الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

#### 1. الأسباب الذاتية

✓ الاهتمام الشخصي بالمواضيع المتعلقة بالمالية ومحاولة تطبيقها ميدانيا.

✓ الاستفادة منها في الحياة المهنية.

✓ محاولة الوقوف على أهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسة.

#### 2. الأسباب الموضوعية

✓ الأهمية البالغة للقوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية.

✓ اعتبار إن التحليل المالي للقوائم المالية يسمح بمعرفة التعثر المالي للمؤسسة و إبراز أهم المشاكل التي تتعرض لها.

### سادسا. إطار الدراسة

دراستنا تحكمها مجموعة من الحدود

#### 1. الحدود الموضوعية:

لقد اهتم هذا البحث على دراسة مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسة حيث

يندرج ضمن الحدود مفهومين مهمين هما:

✓ تحليل القوائم المالية.

✓ التنبؤ بالتعثر المالي.

### 2. الحدود الزمنية

أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من شهر فيفري إلى نهاية شهر ماي من السنة الجامعية 2023/2022 وذلك من خلال تحليل القوائم المالية الخاصة بمحطة توليد الكهرباء والغاز جيجل.

### 3. الحدود المكانية

لإثراء الجانب الموضوعي للبحث قمنا بدراسة إحدى المؤسسات الجزائرية المعروفة وهي مؤسسة سونلغاز من خلال مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي.

### سابعاً. صعوبات الدراسة

تتمثل أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذه الدراسة في:

✓ قلة المراجع التي تناولت هذا البحث بالدراسة.

✓ تضارب النتائج المالية للمؤسسة بين السيولة والربحية

### ثامناً. هيكل الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة ثلاثة فصول اثنان فصول نظرية، وفصل تطبيقي، يمكن عرضها كما يلي:  
تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة حول القوائم المالية وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين: في المبحث الأول إلى ماهية القوائم المالية، أما المبحث الثاني تحليل القوائم المالية، أما المبحث الثالث تحليل القوائم المالية.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى التنبؤ بالتعثر المالي، حيث تضمن هذا الفصل ثلاث مباحث أساسية: خصص المبحث الأول للتطرق إلى مفاهيم التعثر المالي، أما المبحث الثاني فقد تمثل في ماهية التنبؤ بالتعثر المالي، أما المبحث الثالث مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للدراسة الميدانية لحالة محطة توليد الكهرباء والغاز بولاية جيجل من خلال إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، ومعرفة دور تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة، حيث تم التعريف بالمؤسسة من حيث النشأة إلى الهيكل التنظيمي، ثم التطرق إلى تحليل القوائم المالية من خلال النسب المشار إليها في الجانب النظري واستخدامها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة.

### تاسعاً. الدراسات السابقة

1. دراسة د.نجمة عباس(2016) بعنوان استخدام نموذج التمان للتنبؤ بتعثر المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: تهدف هذه الدراسة إلى تصنيف عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق نموذج التمان وهذه المعرفة مدى توافق هذا الأخير مع البيئة الجزائرية إضافة إلى تقديم بعض المقترحات والتوصيات المتعلقة بموضوع التنبؤ بالتعثر المالي في الجزائر ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج المتوصل إليها أنه توافق نموذج التمان مع البيئة الجزائرية يساهم في إعطاء صورة واضحة عن وضع الشركة المالي قبل حدوث التعثر مما يسمح باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.



2. حجاج مصطفى استخدام نموذج التنبؤ بالتعثر المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة nca رويبة للفترة (2017/2012): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة فعالية نماذج التنبؤ بالتعثر المالي التمان وكيدا و شيرود لمؤسسة مدرجة في بورصة القيم المنقولة حيث حاولنا أخذ مؤسسة NCA رويبة للمشروبات للفترة (2017-2012) ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن نموذج كيدا أكثر فعالية في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة يسمح النموذج إمكانية التنبؤ بمستقبل المؤسسة بشكل أفضل الوصول إلى كشف الوضع المالي للمؤسسة بطريقة مبسطة وسهلة.

3. محمود فرج الصفراني (2020) بعنوان إمكانية استخدام نموذج KIDA في التنبؤ بالفشل المالي لشركة الإنماء للاستثمارات المالية القابضة (2017/2014):هدفت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان بالإمكان استخدام نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي لشركة الإنماء للاستثمارات المالية القابضة وذلك قبل بضع سنوات من حدوثه خلال الفترة (2017/2014) ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج المتوصل إليها أنه يمكن استخدام نموذج كيدا في التنبؤ بالفشل المالي لشركة الإنماء للاستثمارات المالية القابضة قبل أكثر من فترة واحدة من الفترة المراد التنبؤ بالفشل المالي فيها وأن قيمة نموذج كيدا انخفضت كلما اقتربت الفترة المراد التنبؤ بالفشل المالي فيها.

4. انتصار سليمان 2016/2015 بعنوان التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية-تطويع النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية:تهدف هذه الدراسة إلى تبيان خطر حدوث التعثر المالي في المؤسسة الاقتصادية وأثاره على الاقتصاد الوطني والمجتمع من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج المتوصل عليها أن اعتماد الطرق التقليدية في التقييم والمبنية أساسا على النسب المالية ،غير مجدية في الوقت الحالي، إضافة إلى صعوبة مقارنتها مع بعضها خاصة في المؤسسات الكبيرة،تتطلب بدل الكثير من الجهد والوقت للحصول على نتيجة قد لا تؤدي بالضرورة إلى التنبؤ الصحيح .

5. مؤسسات-دراسة عينة من المؤسسات الناشئة في قطاع البناء والأشغال العمومية خلال الفترة 2017/2014: تهدف هذه الدراسة إلى اختبار قدرة النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والمبنية على أساس الاستحقاق على تصميم نموذج تمييزي ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج المتوصل إليها لا تتوقف قدرة المؤسسة على الاستمرارية على عنصر واحد مهما كانت أهميته وبالتالي لا يمكن حصر مشاكل قدرة المؤسسة على الاستمرارية في السبيلة النقدية وعدم القدرة على السداد فقط بالإضافة إلى ضرورة توفر الخبرة والمعرفة عند المحلل المالي لأن عملية التنبؤ بالتعثر تستلزم استخدام النسب المالية ضمن منهج التحليل المالي،حيث تعتبر عملية انتقاء النسب المالية مهمة جدا لأنها وسيلة للحصول على التقدير الجيد لظاهرة التعثر المالي.

6. دراسة عساوس موسى التنبؤ بالتعثر المالي في مؤسسة عمومية اقتصادية-دراسة حالة مؤسسة أقمصة جن جن جامعة الجزائر 3 عضو مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية: تهدف هذه الورقة البحثية إلى التنبؤ بالتعثر المالي في مؤسسة أقمصة جن جن كونها مؤسسة عمومية تدرج ضمن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تطبيق نموذج الثمان ونموذج شيرود للتنبؤ بالتعثر المالي على البيانات المالية المستخرجة من ميزانية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة محل الدراسة للفترة 2012-2016 ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن عدم كفاءة الإدارة هو السبب الرئيسي لتعثر المؤسسات مالياً.

7. عبد الشكور عبد الرحمان موسى الفرار، دراسة بعنوان أهمية القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لشركات المساهمة الصناعية السعودية لصناعة الإسمنت-دراسة تحليلية حول القوائم المالية والتقارير المالية المنشورة لشركات المساهمة الصناعية السعودية لصناعة الإسمنت باستخدام نموذج altmen z secur 2000 ونموذج springate 1971: تهدف الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالتعثر المالي للشركات المساهمة الصناعية لصناعة الإسمنت، من خلال استخدام نموذج altmen z secur 2000، ونموذج springate 1978، المعتمدة على بعض النسب المالية المستخرجة من القوائم والتقارير المالية المنشورة للسنوات 2013-2014-2015، وبما يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة لتصحيح مراكزها المالية. عاشرًا. الدراسات الأجنبية :

### 1. predicting of financial distress of companies using the artificial neural network :a couse study of listed industrial campanies on amman stock exchange:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية الشبكات العصبية الاصطناعية في التنبؤ بالتعثر المالي للشركات الصناعية، المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة 2013-2018، وذلك باستخدام نموذج الشبكات متعدد الطبقات. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت هذه الدراسات إلى أن النموذج قام بتصنيف الشركات بمعدل تصنيف دقيق وصحيح، كما اعتمد كل من: العائد على مجموع الموجودات، الأرباح الموزعة إلى القيمة السوقية، عائد السهم الواحد، القيمة السوقية للعائد وصافي الربح إلى الإيرادات. وهي أقوى النسب المالية التي لها القدرة على التمييز بين سلامة أو تعثر الشركات الصناعية.

### 2.using artificial neural network to predict the financial distress:the case of some algerian companaise:

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام أحد أساليب التحليل المالي الحديثة وإحدى أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالتعثر المالي، وذلك من خلال تصميم نموذج الشبكات العصبية الاصطناعية ذات الانتشار الخفي وتطبيقه على الشركات الجزائرية المختارة للفترة الممتدة ما بين 2018-2019 وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل الدراسة إلى أن النموذج تمكن من تمييز الحالة المالية للشركات موضع الاختبار وفقا لحالتها المالية الفعلية.

### **3. a comparative study between altmen;kida and sherrod model in predicting the financian failure of listed companies in amman stock exchange:**

تهدف هذه الدراسة إلى عمل دراسة تحليلية مقارنة بين نموذج التمان، كيدا، شيروود في التنبؤ بالفشل المالي قبل 3 سنوات من وقوعه على عينة من شركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، نصفها فاشلة والأخرى سليمة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج كيدا هو الأفضل في التنبؤ بفشل شركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان خلال الثلاث سنوات السابقة.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول تحليل القوائم المالية

### تمهيد:

تجسد القوائم المالية الهدف الأساسي الذي يسعى النظام المحاسبي المالي لتحقيقه وهو تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، كما تساعد على تشخيص وتحليل وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة بكل شفافية، وتسمح بإمكانية مقارنتها مع باقي المؤسسات الأخرى مما يجعل منها المادة الأساسية لمدخلات التحليل المالي.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية.
- المبحث الثاني: ماهية تحليل القوائم المالية.
- المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية.

### المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

تعتبر القوائم المالية وسيلة الاتصال الأساسية بين الإدارة ومختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة حيث تقوم بتقديم مختلف النتائج المتوصل إليها.

#### المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية

##### أولاً: تعريف القوائم المالية

تعرف القوائم المالية هي "الوسيلة الرئيسية أمام المحاسبة في توصيل المعلومات إلى من هم خارج المؤسسة، وهي بمثابة المنتج الرئيسي للمحاسبة، وتتركز المعلومات التي تحتوي عليها على رأس المال والنتيجة اللذان يرتبطان بوحدة محاسبية قد تكون في شكل مؤسسة فردية أو شركة تضامن أو مساهمة أو ذات مسؤولية محدودة سواء كانت تنشط في القطاع التجاري أو الصناعي أو الخدمي، بغرض تحقيق الربح أو عدم تحقيقه".<sup>1</sup> وتعرف أيضاً: "أنها عبارة عن مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغير قابلة للفصل فيما بينها وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالية، وللأداء ولتغيير الوضع المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات".<sup>2</sup>

إن القوائم المالية هي "مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضع المالية، الأداء، خزينة المؤسسة في نهاية الدورة، والقوائم المالية الخاصة بالمؤسسات غير الصغيرة تشمل على:<sup>3</sup>

- ✓ الميزانية.
  - ✓ حسابات النتائج.
  - ✓ قائمة تدفقات الخزينة.
  - ✓ جدول تغيرات الأموال الخاصة.
  - ✓ ملحق القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويوفر معلومات مكملة للميزانية وحسابات النتائج".
- من خلال التعاريف السابقة يمكن القول "أن القوائم المالية عبارة عن مجموعة من البيانات المسجلة والمجدولة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، يتم من خلالها توضيح نتائج المعاملات الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة تستفيد منها الأطراف التي لها مصالح مع المؤسسة".

<sup>1</sup> بن قطيب علي؛ خطاب دلالي، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص 09.

<sup>2</sup> صحراوي إيمان، أهمية تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، المجلد 08، العدد 01، 2019، ص 451.

<sup>3</sup> لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012، ص 35.

ثانيا: أهمية القوائم المالية

- ظهرت أهمية القوائم المالية في دعم القرارات الاقتصادية، وذلك بتوفير المعلومات والبيانات التالية:<sup>1</sup>
- ✓ قدرة المشروع على توفير السيولة النقدية (التدفق النقدي) وتوقيت هذا التدفق ومدى التأكد من حدوثه.
  - ✓ القدرة على توفير النقد في التوقيت المناسب بما يؤكد قدرة المشروع على مجابهة المدفوعات النقدية المطلوبة، مثل المرتبات وسداد الفواتير والفوائد على القروض في توقيتاتها ورد الديون في مواعيدها و الوفاء بتوزيعات الأرباح للمساهمين.
  - ✓ ربحية المشروع بما يعكس قدرتها على استخدام المصادر الاقتصادية المتوفرة لها.
  - ✓ التغيير في الموقف المالي للمنشأة بما يساعد في تقييم حجم أنشطة المشروع المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتوفير النقدية من نتائج العمليات الرئيسية.

المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية

- تهدف القوائم المالية إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:<sup>2</sup>
- ✓ توفر معلومات حول المركز المالي للمؤسسة، والأداء والتغيرات فيهما تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
  - ✓ تظهر القوائم المالية نتيجة أسلوب الإدارة في استخدام الموارد المتاحة.
  - ✓ تظهر القوائم المالية معلومات خاصة عن المؤسسة حول: الالتزامات، الأصول، حقوق الملاك، الدخل والمصاريف.
  - ✓ تساعد المستخدمين في التنبؤ بالتدفق النقدي للمؤسسة للمؤسسة في المؤسسة.
  - ✓ تحقيق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين، ولكن القوائم المالية على كل حال لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة لا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.

المطلب الثالث: عرض القوائم المالية

- تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتنقسم هذه المخرجات قوائم مالية أساسية وأخرى ثانوية مكملة لها وسيتم عرض بعض المعلومات عنها في ما يلي:

أولاً: الميزانية (قائمة المركز المالي)

- 1: تعريف الميزانية:** هي قائمة تلخيصية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، فهي بمثابة مرآة عاكسة تبين مالها من موجودات وممتلكات وتسمى الأصول و ما عليها من التزامات وتسمى بالخصوم من قبل الملاك أو من قبل الغير ولهذا تسمى أيا بقائمة المركز المالي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سيد عطا الله السيد، التدريب المحاسبي والمالي، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص192.

<sup>2</sup> بشير بن عيشي، عمار بن عيشي، معايير إعداد القوائم المالية الدولية ومدى قابليتها للتطبيق في الجزائر، مداخلة مقدمة في فعاليات الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، متطلبات التوافق والتطبيق، يومي 25-26 ماي 2010، جامعة سوق أهراس، الجزائر، ص19.

2: محتوى الميزانية: تصف الميزانية بصفة منفصل عناصر الأصول وعناصر الخصوم وتبرز بصورة منفصلة على الأقل الفصول الآتية، عند وجود عمليات تتعلق بهذه الفصول:<sup>2</sup>

### 1.2: الأصول:

- ✓ التثبيات المعنوية والعينية.
- ✓ الاهتلاكات والمساهمات.
- ✓ الأصول المالية و المخزونات.
- ✓ أصول الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة).
- ✓ الزبائن والمدينين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقا).
- ✓ خزينة الأموال الايجابية ومعادلات الخزينة الايجابية.

### 2.2: الخصوم:

- ✓ رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال، مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة شركات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى
- ✓ الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة.
- ✓ الموردون والدائنون الآخرون.
- ✓ خصوم الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة).
- ✓ المرصودات للأعباء وللخصوم المماثلة (متوجات مثبتة مسبقا).
- ✓ خزينة الأموال السلبية ومعادلات الخزينة السلبية.

<sup>1</sup> صحراوي إيمان، أهمية تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية - دراسة حالة مؤسسة رويبة لعصير الفواكه-، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد 08، العدد 2019، 01 ص 452.

<sup>2</sup> قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 يونيو سنة 2008، المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخة في 25 مارس 2009، ص 23.



3: شكل الميزانية

الجدول (01): الميزانية "جانب الأصول"

السنة المالية المقفلة في .....

N-1 صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N الإجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية فارق الاقتناء - المنتج الايجابي والسلبى تثبيات معنوية تثبيات عينية أراضي مباني تثبيات عينية أخرى تثبيات ممنوح امتيازها تثبيات يجرى انجازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					الأصول الجارية المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها

					الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخبزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: قرار مؤخر في 23 رجب 1429هـ الموافق ل 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 28.

**الجدول (02): الميزانية "جانب الخصوم"**

السنة المالية رقم .....

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطيات - احتياطيات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1)) رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع 1
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها ) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقه ضرائب ديون أخرى

			خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع عام للخصوم

المصدر: قرار مؤخر في 23 رجب 1429 هـ الموافق ل 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 28.

### ثانيا: جدول حسابات النتائج

#### 1: تعريف جدول حسابات النتائج

يعرف بأنه: " هو بيان ملخص للأعباء و المنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب و يبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/الكسب أو الخسارة".<sup>1</sup>

#### 2: محتوى جدول حسابات النتائج

المعلومات الدنيا المقدمة في حساب النتائج كالاتي:

- ✓ تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: هامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال.
- ✓ منتجات الأنشطة العادية.
- ✓ المنتجات المالية والأعباء المالية.
- ✓ أعباء المستخدمين.
- ✓ الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
- ✓ المخصصات للاهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية والمعنوية.
- ✓ نتيجة الأنشطة العادية.
- ✓ العناصر غير العادية (منتجات وأعباء).
- ✓ النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
- ✓ النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

<sup>1</sup> قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 يونيو سنة 2008، المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009، ص24.

3: شكل جدول حسابات النتائج

سنحاول فيما يلي عرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وهو على الشكل التالي:

الجدول(03): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

رقم الحساب	البيان	مدين	دائن	الإحالات	أرصدة الدورة السابقة
70	المبيعات والإيرادات الملحقة				
72	تغير مخزون الإنتاج النهائي والجاري				
73	إنتاج القيم الثابتة				
74	إعانات الاستغلال				
<b>إنتاج السنة المالية</b>					
60	مشتريات المستهلكة				
62+61	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى				
<b>استهلاك السنة المالية</b>					
<b>القيمة المضافة للاستغلال</b>					
63	مصاريف المستخدمين				
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات				
<b>فائض الإجمالي للاستغلال</b>					
75	الإيرادات العملياتية الأخرى				
65	الأعباء العملياتية الأخرى				
68	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات				
78	استرجاع تكاليف خسارة القيم والمؤونات				
<b>النتيجة التشغيلية أو العملياتية</b>					
76	الإيرادات المالية				
66	المصاريف المالية				
<b>النتيجة المالية</b>					
<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>					
698-695	الضرائب الواجب دفعها على النتيجة				
693-692	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية				

				مجموع إيرادات الأنشطة العادية	
				مجموع مصاريف الأنشطة العادية	
				النتيجة الصافية للأنشطة العادية	
				إيرادات خارج الاستغلال	
				مصاريف خارج الاستغلال	
				نتيجة غير عادية خارج الاستغلال	
				النتيجة الصافية للسنة المالية	

المصدر: قرار مؤخر في 23 رجب 1429 هـ الموافق ل 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص25.

### ثالثاً: قائمة التدفقات النقدية

**1. تعريف قائمة التدفقات النقدية:** هي بمثابة أداة مناسبة لقياس المركز النقدي للمؤسسة (أداة تحليل) الذي من خلاله يتم اتخاذ قرارات هامة وإستراتيجية كتغيير النشاط أو تطويره والتوسع فيه أو الانسحاب منه، كما يهدف إلى تقديم قاعدة لمستعملي الكشوف المالية لتقييم قدرة الكيان على توليد سيولة الخزينة، وما يعادلها وكذا معلومات حول استعمال هذه السيولة، أي معرفة مصادر نقدية وفيما يتم استخدامها ومقدار تغيير الرصيد النقدي خلال الفترة، وتحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.<sup>1</sup>

### 2. محتوى قائمة التدفقات النقدية:

لغرض زيادة فعالية قائمة التدفقات النقدية في تحقيق الأهداف المرجوة لذا، فقد أوصى المعيار الدولي رقم (7) لسنة 1992، والصادر عن اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة على إلزام الوحدات الاقتصادية بضرورة توفير معلومات حول التغيرات التاريخية في حركة النقدية وما يعادلها، من خلال إعداد قائمة للتدفق النقدي خلال مدة معينة مبوبة حسب الأنشطة إلى ثلاث مجموعات (تشغيلي واستثماري وتمويلي)، وإن كل نشاط فيه تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجة وإن الفرق بينهما يمثل صافي التدفقات النقدية عن تلك الأنشطة ويمكن وصفها كالآتي:<sup>2</sup>

**1.2: التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي:** تشمل الأنشطة الرئيسية المولدة لإيراد الوحدة الاقتصادية والمتعلقة بطبيعة نشاطها والتي تعتمد عليها بشكل فعال في ممارسة نشاطها، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي لا تصنف ضمن الأنشطة الاستثنائية والتمويلية.

<sup>1</sup> عادل علي با بكر الماحي أبو الجود، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف دراسة حالة مصرف الراجحي، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد05، العدد01، جامعة شقراء، السعودية، 2019، ص40.

<sup>2</sup> أمال محمد نوري، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية-دراسة تحليلية بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية-، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، 2013، ص337.

**1.1.2: التدفقات النقدية الداخلة:** وتمثل المتحصلات النقدية من بيع السلع أو تقديم خدمات أو من تحصيل متحصلات الحسابات المدينة، أو المتحصلات من بيع الأوراق المالية المحتفظ بها لأغراض المتاجرة أو متحصلات من أنشطة تشغيلية أخرى.

**2.1.2: التدفقات النقدية الخارجة:** وتمثل المدفوعات النقدية مقابل تكلفة البضاعة أو الخدمات، وكذلك سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين ومدفوعات للعاملين أو أي مدفوعات تشغيلية أخرى، يعد النشاط التشغيلي هو الأساس لتوليد الخل والنقدية فإن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة، في هذا النشاط يعتبر مؤشرا جيدا ومهما لتقييم أداء المؤسسة.

**2.2: التدفقات النقدية من النشاط الاستثماري:** وهي الأنشطة المتمثلة بامتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود المعادلة للنقدية.

**1.2.2: التدفقات النقدية الداخلة:** وتمثل المتحصلات النقدية من بيع الاستثمارات في أوراق مالية أو أي موجودات أخرى بخلاف المخزون.

**2.2.2: التدفقات النقدية الخارجة:** وتمثل المدفوعات مقابل زيادة استثمارات المؤسسة الاقتصادية أو أي موجودات أخرى بغرض الاقتناء لتسهيل نشاط المؤسسة وليس لإعادة بيعها، وعليه فإن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة في هذا النشاط تعبر عن زيادة الطاقة الإنتاجية أو زيادة مخزون المنافع المستقبلية للمؤسسة، مما يعكس مؤشرا جيدا للنمو والتوسع الاقتصادي للمؤسسة الاقتصادية في المستقبل.

**3.2: التدفقات النقدية من النشاط التمويلي:** وتمثل في الأنشطة التي ينتج عنها تغير في حجم ومكونات حقوق الملكية بالإضافة إلى عمليات الاقتراض أي الحصول على القروض أو تسديدها.

**1.3.2: التدفقات النقدية الداخلة:** وتمثل المتحصلات النقدية من إصدار الأسهم والسندات طويلة الأجل أو مصادر تمويل أخرى (كالحصول على القروض).

**التدفقات النقدية الخارجة:** وتمثل المدفوعات في شكل توزيعات الأرباح أو رد جزء من حقوق الملكية لأصحابها أو سداد القروض طويلة الأجل، وعليه فإن زيادة المدفوعات النقدية الداخلة عن الخارجة في هذا النشاط تعبر عن الزيادة في الالتزامات وحقوق الملكية.

الجدول رقم(04): قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة

السنة المالية N	السنة المالية N-1	ملاحظات	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية.
			المقبوضات من الزبائن. المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين. الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة. الضرائب عن النتائج المدفوعة.
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية. تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية.
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار.
			المدفوعات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية. المقبوضات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية. المدفوعات عن اقتناء تثبيبات مالية. المقبوضات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية. الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية.
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل. المقبوضات في أعقاب إصدار أسهم. الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها. المقبوضات المتأتية من القروض. تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة.

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات.
			تغير أموال الخزينة في الفقرة أ+ ب+ ج
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية. أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية. تغير أموال الخزينة خلال الفترة.
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 من القرار المؤرخ بـ 25 مارس 2009، ص 3.

### المبحث الثاني: ماهية تحليل القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية وسيلة الاتصال الأساسية بين الإدارة ومختلف الأطراف ذات الاهتمام بالمؤسسة حيث تساعد في التعرف على مختلف النتائج المتوصل إليها.

### المطلب الأول: مفهوم تحليل القوائم المالية

#### أولاً: تعريف تحليل القوائم المالية

تعددت تعريفات تحليل القوائم المالية، ومن أهم هذه التعاريف نجد:

يعرف تحليل القوائم المالية: "هو عملية إجرائية لنظام المعلومات المحاسبي تهدف إلى تقديم معلومات من واقع القوائم المالية المنشورة ومعلومات أخرى مالية وغير مالية، بهدف مساعدة المستفيدين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية".<sup>1</sup>

كما يعرف كذلك بأنه: "عملية تفسير للقوائم المالية المنشورة وفهمها بهدف تشخيص وتقييم أداة المنشأة في ضوء الفهم الكامل لأسس القياس والاعتراف المحاسبي".<sup>2</sup>

ويعرف أيضاً على أنه: "دراسة العلاقة بين مجموعة من عناصر القوائم المالية في فترة معينة وكذا دراسة اتجاه هذه العلاقة في الفترة التالية".<sup>3</sup>

مما سبق يعرف تحليل القوائم المالية بأنه "دراسة القوائم المالية بعد تبويبها وباستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها، والتغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم أثر هذه التغيرات

<sup>1</sup> جمال معتوق، تحليل القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي scf، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 48، 2017، ص 81.

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2006، ص 71، 72.

<sup>3</sup> صحراوي إيمان، أهمية تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية، دراسة حالة مؤسسة روبية لعصير الفواكه NCA للفترة 2015-2017، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، المجلد 08، العدد 01، 2019، ص 454.



واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المؤسسة من الناحية التشغيلية والتمويلية وتقييم أداء هذه المؤسسات، وكذلك تقييم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة.

### ثانياً: أهمية تحليل القوائم المالية

تتمثل أهمية التحليل المالي في:<sup>1</sup>

- ✓ تحديد كفاءة الشركة مالياً من خلال تحديد نسب السيولة.
- ✓ تحديد خطط التمويل ومقداره بناءً على مؤشرات الكفاءة المالية للشركة.
- ✓ توفير معلومات دقيقة حول نجاح الاستثمار من خلال مؤشرات نسب الربحية.
- ✓ دعم عملية التخطيط المستقبلي لتعزيز عوامل القوة ومواجهة عوامل الضعف.
- ✓ تحديد درجة المخاطرة الاستثمارية في الشركة من خلال مؤشرات نسب المديونية.
- ✓ إعطاء مؤشرات دقيقة لمدى نجاح الإدارات ذات الصلة كالمالية والمبيعات من خلال مؤشرات نسب النشاط.

### المطلب الثاني: أهداف تحليل القوائم المالية

عموماً فإنه يمكن تلخيص أهداف تحليل القوائم المالية في ما يلي:<sup>2</sup>

- ✓ معرفة الوضع المالي للمنشأة.
- ✓ الحكم على القدرة الكبيسة للمشروع.
- ✓ الحكم على قدرة الأداء المالي والتشغيلي في المنشأة.
- ✓ تقييم قدرة المنشأة على سداد ديونها والتزاماتها في المدى القصير والطويل.
- ✓ وضع الخطط المستقبلية وأحكام الرقابة الداخلية.
- ✓ التعرف على نقاط الضعف في المنشأة واقتراح الحلول والتوصيات الكفيلة بمعالجتها.

### المطلب الثالث: الأطراف المهمة بتحليل القوائم المالية

تتعدد الأطراف المهمة بتحليل القوائم المالية نظراً لما يقدمه هذا التحليل من إجابات على تساؤلات مختلفة لهذه الأطراف، حيث يتغير الاختلاف من طرف إلى آخر كل حسب أهدافه من عملية التحليل. كما يمكننا تقسيم هذه الأطراف لقسمين: أطراف من داخل المنشأة نفسها وأطراف خارج المنشأة، ولعل الأطراف الداخلية الأكثر استفادة من التحليل المالي لما يتوفر لهذه الأطراف من معلومات مالية وغير مالية ومعلومات منشورة وغير منشورة. بعكس الأطراف الخارجية التي غالباً ما يكون اعتمادها الأساسي على القوائم المالية المنشورة فقط.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> تم الاطلاع عليه يوم 2023/05/05 على الساعة 21:57 <https://www.daftar.com/hub/>

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 72.

<sup>3</sup> مؤيد راضي خنفر؛ غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 73، 74.

أولاً: الأطراف الداخلية

1. الإدارة: الإدارة بمختلف مستوياتها ابتداء من مجلس الإدارة ومرورا بالمدير العام ومدراء الدوائر وانتهاء بالمستويات الدنيا منها، تهتم بالتحليل المالي كل حسب مهامه ومسؤولياته، إلا أنها بشكل عام تسعى من خلاله إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ تقييم الأداء لمختلف الإدارات والمستويات، والحكم على كفاءتها في استغلال الموارد المالية المتاحة وبالتالي أحكام نظام الرقابة الداخلية.

✓ مدى النجاح الذي أنجز في تحقيقي الأهداف المرجوة من المنشأة.

✓ التعرف على النظام المالي والقدرة الكبيسة للمشروع، والى أي حد استطاعت المحافظة على سيولة المشروع. ويشكل التحليل المالي خير معين وأفضل أداة للمنشأة لاتخاذ القرارات الخاصة بالإنتاج أو قرارات المفاضلة بين البدائل المتاحة لشراء الأصول واستثمارها.

2. الموظفون والعمال: تهتم هذه الفئة بتحليل القوائم المالية حتى تطمئن على استقرارها الوظيفي والمرتبط باستمرارية المشروع، كما تهتم بالتعرف على أرباح المشروع التي تؤثر بشكل أو بآخر على أجور العاملين و مكافأتهم بل وعلى الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم.

ثانياً: الأطراف الخارجية: وهي كثيرة ومتعددة وأهدافها من التحليل مختلفة ويمكن هنا التحدث عن أهم هذه الأطراف، وهي: المستثمرون الحاليون والمرتقبون، الدائنون والمقرضون، بيوت الخبرة المالية..... الخ.

1. المستثمرون الحاليون والمرتقبون: وهم أصحاب الأسهم في الشركات المساهمة (الملاك) أو من ينوون استثمار أموالهم في أسهم هذه الشركات، حيث يسعى هؤلاء إلى تحليل القوائم المالية للمشروع للتعرف على الأرباح المتحققة خلال فترة أو فترات مالية معينة كما يسعون للتنبؤ بالأرباح المتوقع تحقيقها في المستقبل بالإضافة لاهتمامهم باحتساب العائد على أسهم المشروع ويدرسون من خلال هذا التحليل سياسات توزيع الأرباح وثباتها، وقدرة المشروع على توفير السيولة النقدية اللازمة لدفع حصص أرباحهم.

2. الموردون والمقرضون: أما الموردون فهم من يقدمون للمنشأة الخدمات أو البضائع بالأجل، وفي اغلب الأحيان يطلب هؤلاء من المنشآت تسديد ديونهم في فترة لا تتعدى السنة المالية الواحدة لذا فإنهم يهتمون أكثر ما يهتمون بدراسة الوضع المالي للزبون ويركزون على دراسة سيولته النقدية، وقدرته بالتالي على تسديد المستحقات في المدى القصير كما يهتم هؤلاء بهيكل الأصول المتداولة ونسبة الأصول السريعة من إجمالي هذه الأصول.

أما المقرضون وقد يكونون مؤسسات أو أفراد كحملة السندات فإنهم عندما يقدمون القروض الطويلة الأجل فإنهم يركزون بالدرجة الأولى على القدرة الكسبية للمشروع التي تمكنه من تسديد الفائدة والسندات، كما يهتم أصحاب الديون الطويلة الأجل بالوضع المالي للمقرضين والمصادر الرئيسية للأموال واستخداماتها حتى يطمئنوا على قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماتهم على المدى الطويل.

3. أطراف خارجية أخرى: هناك العديد من الأطراف الخارجية الأخرى المستفيدة من تحليل القوائم المالية مثل: بيوت الخبرة المالية، والغرف التجارية والصناعية وأسواق المال، أجهزة الحكومة والدولة.....الخ. إما بيوت الخبرة المالية فهي مؤسسات تقوم بالتحليل لأهداف خاصة بها أو بتكليف من احد الأطراف أصحاب الصلة بالمنشآت مقابل اجر معين، وتقوم من خلال التحليل الإجابة على استفساراتهم وتساؤلاتهم، إما الغرف التجارية والصناعية فإنها تقوم بجمع البيانات عن الشركات المنضوية فيها بهدف استخراج نسب ومؤشرات مالية لكل قطاع منها تمهيدا لنشرها حتى يستفيد منها المستخدمون وأصحاب الصلة للحكم على أداء المنشآت، وهذا ما تقوم به أيضا أسواق المال أو الهيئات المسؤولة عنها من خلال إصدارها للكتاب أو الدليل السنوي، إما الأجهزة الحكومية فإنها تهتم بالتحليل المالي لما يقدمه من خدمات مهمة في إطار التخطيط الشامل وإعداد الموازنات والحسابات القومية بالإضافة إلى التأكد من أداء المنشآت وربحيتها وما يترتب عليها اتجاه الدولة من ضرائب ونكوص.

### المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية

سوف نقوم بالتطرق إلى المؤشرات الخاصة بكل قائمة على حدا:

#### المطلب الأول: تحليل الميزانية

سوف نقوم بتحليل الميزانية والتطرق إلى أهم المؤشرات المالية في تقييمها:<sup>1</sup>

1. تحليل الميزانية بواسطة التوازنات المالية: تسمح دراسة التوازن المالي بتقييم الملاءة والخطر المالي المتعلق بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة من أهمها: رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية. ويقوم هذا التحليل على البيانات المستخرجة من الميزانية المالية والميزانية الوظيفية.

1.1 رأس المال العامل: هو هامش السيولة الذي يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقيق رأس مال عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات وضمن استمرار توازن هيكلها المالي، ويمكن فهم رأس المال العامل وفقا لمقاربتين:

✓ الأولى هي مقارنة تقليدية للميزانية المالية والتي تقودنا إلى حساب رأس المال العامل الصافي.

✓ الثانية هي مقارنة حديثة للميزانية الوظيفية والتي تقودنا إلى حساب رأس المال العامل الوظيفي.

1.1.1 رأس المال العامل الصافي: يتمثل في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، ويساوي الفرق بين الموارد الدائمة و الاستخدامات المستقرة.

$$FRNG=Rd-Es$$

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 01، 2006، ص83.

ويعرف على أنه ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة، ويعرف كذلك على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد المالية الدائمة. يعتبر رأس المال العامل الصافي مؤشر هام عن التوازن المالي طويل المدى، وذلك حسب حالاته ونذكرها في مايلي :

✓ **رأس المال العامل الصافي موجب:** ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحقت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المتبقية.

✓ **رأس المال العامل الصافي معدوم:** يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز.

✓ **رأس المال العامل الصافي سالب:** يشير المؤشر على أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحقت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهو بحاجة لمصادر تمويل إضافية، أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

### 1.1.2. الاحتياج في رأس المال العامل :

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات حقوق العملاء حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية والجبائية.

يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين و مخزونات، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل.<sup>1</sup>

✓ **احتياج في رأس المال العامل للاستغلال:** ينطبق عليه التعريف السابق و يتميز بانتماء جميع عناصر سواء كانت حقوق أو ديون على دورة الاستغلال، ويمكن حسابه من خلال الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال:

$$BFRex = Eex - Rex$$

✓ **الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال :** يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات ير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي، ويحسب من الميزانية الوظيفية عن طريق الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال:

$$BFRhex = Ehex - Rhex$$

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 84.

✓ الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: وهو مجموع الرصدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$BFRg = BFRex - BFRhex$$

الخزينة الصافية الإجمالية:

تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

تحسب الخزينة الصافية انطلاقاً من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقاً من المعادلة للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الإجمالي و الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي:<sup>1</sup>

$$TNg = Et - Tt \quad \text{أو} \quad Tng = RRg - BFRg$$

من خلال مقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل ينتج لدينا الحالات التالية:

**الحالة 1: الخزينة الصفرية:** وهي الحالة المثلى للخزينة، حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي وذلك تساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، وبالتالي ضرورة جلب موارد جديدة من أجل ضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية

**الحالة 2: الخزينة موجبة:** في هذه الحالة تكون الموارد دائماً أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل، ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة الأمر الذي يجعل الخزينة موجبة وبإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة.

**الحالة 3: الخزينة السالبة:** في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط.

## 2. التحليل بالنسب المالية:

يتم استخدام تحليل النسب للحصول على تفهم كامل لسيولة المؤسسة وقدرتها على الدفع ومدى فعاليتها في إدارة الأصول. وتشير السيولة إلى قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها قصيرة الأجل، وتشير قدرتها على الدفع إلى قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها طويلة الأجل، وتشير فعالية الأصول إلى قدرة مديري المؤسسة على استخدام أصولها بصورة فعالة وذلك لإنتاج عائد مناسب لملاك المؤسسة ودائنيها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 85.

<sup>2</sup> لزعر سامي، مرجع سابق الذكر، ص 99.

2.1. نسب السيولة:

وهي نسب تقيس القدرة على أداء الالتزامات القصيرة الأجل وتعتبر عن قابلية المنشأة وتحويل موجوداتها المتداولة إلى سيولة نقدية للإيفاء بالتزاماتها المستحقة الأداء خلال القدرة المالية (سنة واحدة) وتستخدم مؤشرات عديدة لقياسها وأهم هذه المؤشرات:<sup>1</sup>

الجدول رقم (05): نسب السيولة

النسبة	الصيغة الرياضية
نسبة التداول	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول المتداولة} - (\text{المخزون} + \text{مصرفات المدفوعة مقدما})}{\text{الخصوم المتداولة}}$
نسبة الجاهزية النقدية	$\frac{\text{النقد في الصندوق و البنك} + \text{اذونات الخزينة المركزية}}{\text{الخصوم المتداولة}}$

المصدر: من إعداد الطالبتين.

2.2. نسب النشاط:

تتضمن مجموعة معدلات خاصة بتحليل عناصر الموجودات ومعرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم سيولة ومن هذه المعادلات ما يأتي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عدنان تابه النعيمي، سعدون مهدي الساعي، أسامة عزمي سلام، وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2011، ص103.

<sup>2</sup> عبد الستار مصطفى الصباح؛ سعود جايد مشكور العامري، الإدارة المالية أطر نظرية وحالات عملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2007، ص 60-62.

الجدول رقم(06): نسب النشاط

النسبة	الصيغة الرياضية
معدل دوران المخزون	$\frac{\text{كافة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون السلعي}}$
معدل دوران المدينين	$\frac{\text{المبيعات الأجلة}}{\text{الذمم المدينة}}$
معدل دوران الموجودات	$\frac{\text{المبيعات}}{\text{مجموعة الموجودات}}$
معدل دوران الموجودات الثابتة	$\frac{\text{المبيعات}}{\text{الموجودات الثابتة}}$

المصدر: من إعداد الطالبتين.

**3.2: نسب الهيكل:** هي النسب التي تساعد إدارة المنشأة على دراسة الهيكل المالي للمنشأة وذلك من خلال

تسليط الضوء على النقطتين التاليتين:<sup>1</sup>

أ. التوازن بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية.

ب. كفاءة استثمار الأموال الموضوعة تحت تصرف المنشأة بشكل سليم.

وأهم النسب المالية التي تساعد على دراسة الهيكل التمويلي للمنشأة هي:

الجدول رقم(07): نسب الهيكل

النسب	الصيغة الرياضية
نسبة التمويل الخارجي للأصول	$\frac{\text{الديون طويلة الأجل} + \text{الديون قصيرة الأجل}}{\text{مجموع الأصول}}$
نسبة التمويل الداخلي للأصول	$\frac{\text{رأس المال} + \text{الإحتياطيات} + \text{الأرباح المرحلة (المحتجزة)}}{\text{مجموع الأصول}}$
نسبة تغطية الديون طويلة الأجل	$\frac{\text{صافي الأصول الثابتة}}{\text{الديون طويلة الأجل}}$
نسبة المديونية الكاملة	$\frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{الأموال الخاصة (الملكية حقوق)}}$

<sup>1</sup> منير شاكر؛ إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط03، 2008، ص 54-61.

نسبة المديونية قصيرة الأجل	$\frac{\text{الخصوم المتداولة}}{\text{الخاصة الأموال (حقوق الملكية)}}$
نسبة المديونية طويلة الأجل	$\frac{\text{الديون طويلة الأجل}}{\text{الأموال الخاصة (الملكية حقوق)}}$
نسبة التمويل الثابتة	$\frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$
نسبة تمويل الأصول المتداولة	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{المتداولة الخصوم}}$

المصدر: من إعداد الطالبتين.

### المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج

يهدف قياس أداء المؤسسة يلجأ المحلل المالي إلى دراسة وتحليل حسابات نتائج المؤسسة بالاعتماد على مجموعة من الأدوات والمؤشرات من أهمها:<sup>1</sup>  
قدرة التمويل الذاتي، نسب الربحية، الرافعة المالية.

#### أولاً: القدرة على التمويل الذاتي والتمويل الذاتي

1. القدرة على التمويل الذاتي: تمثل الفرق بين مجموع الإيرادات المحتمل تحصيلها ومجموع التكاليف المحتمل تسديدها فهي تعبر عن تدفق محتمل للخزينة وليس حقيقياً، هذا الفرق ناتج عن مدة الفارق بين تسجيل العملية "مشتريات ومبيعات".

إن القدرة على التمويل الذاتي ليست خزينة حقيقة متاحة، ولكن خزينة حقيقة محتملة، وتصبح حقيقة عندما يتم تحصيل كل الإيرادات القابلة للتحصيل وتسديد كل المصاريف القابلة للتسديد. وبما أنها ليست خزينة حقيقة فهي تتعلق ببعض عناصر الأصول والخصوم، نتيجة فترات مختلفة ومتباعدة لتحويلها إلى سيولة ومن بين هذه العناصر، مدة دوران المخزون، المدة الممنوحة للزبائن، المدة الممنوحة للموردين.

#### الطريقة الأولى: الانطلاق من النتيجة

القدرة على التمويل الذاتي = نتيجة السنة المالية + الاهتلاكات والمؤنات - استرجاع الاهتلاكات والمؤنات + القيمة المحاسبية لعناصر الأصول المالية المتنازل عنها - نواتج التنازل عن عناصر الأصول الثابتة - إعانات الاستثمار المحولة إلى حساب النتيجة.

<sup>1</sup> لزر سامي، مرجع سبق ذكره، ص 105.



الجدول رقم(08): طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي(طريقة الطرح)

	النتيجة الصافية	
68/ح	المخصصات الامتلاك والمؤونات وخسائر القيمة	+
78/ح	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	-
652/ح	نواقص القيم عن خروج أصول ثابتة غير مالية	+
752/ح	فوائض القيمة عن محزونات الأصول الثابتة غير المالية	-
754/ح	نشاط إعانات الاستثمار المحولة للنتيجة السنة المالية	-
	<b>قدرة التمويل الذاتي</b>	<b>=</b>

المصدر: لزعر سامي، مرجع نفسه، ص105.

**الطريقة الثانية: طريقة الجمع**

الفائض الإجمالي للاستغلال + تحويل تكاليف الاستغلال - إيرادات أخرى ومصاريف أخرى -+ حصة النتيجة عن العمليات المنجزة جماعيا + إيرادات مالية - مصاريف مالية + إيرادات استثنائية - مصاريف استثنائية - ضرائب على الأرباح = القدرة على التمويل الذاتي .

الجدول رقم(09): طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي (طريقة الجمع)

	الفائض الإجمالي للاستغلال	
75معدا 752	المنتجات العملياتية الأخرى	+
65معدا 652	الأعباء العملياتية الأخرى	-
76	المنتجات المالية	+
66	الأعباء المالية	-
77	المنتجات غير العادية	+
67	الأعباء غير العادية	-
695	الضريبة على الأرباح	-
	<b>قدرة التمويل الذاتي</b>	

المصدر: لزعر سامي، نفس المرجع، ص106.

إن مفهوم القدرة على التمويل الذاتي جد هام بالنسبة للمسيرين ،حيث يساعد على معرفة المبالغ لتمويل الاستثمارات والذي يكون مرتبطا بالأرباح المحققة وكذا الاهتلاكات والمؤونات لأنها لا تعبر عن خروج القيم النقدية، ويوجه خاصة إلى تمويل الاستثمارات ، تسديد القروض ،تسديد الفوائد على الأسهم ،الرفع من الأصول الجارية.

عند مقارنة القدرة على التمويل الذاتي بالمديونية نحصل على الهامش النظري الذي بحوزة المؤسسة للرفع من التزاماتها في السنوات القادمة وذلك باستخدام النسب التالية: <sup>1</sup>

القدرة على التمويل / المديونية المتوسطة \* 100

**2. التمويل الذاتي:** يمثل التمويل الذاتي الثروة الصافية التي خلقتها المؤسسة، وهو ما تبقى بعد مكافأة المساهمين (علاوات الأسهم) بشكل مورد داخلي لها ويستخدم في تمويل الاستثمارات (التجديد والتوسع) وتغطية نمو احتياجات رأس المال العامل بالإضافة إلى تدعيم سيولتها. ويمكن حساب جدول التمويل الذاتي كما يلي:

**التمويل الذاتي = قدرة التمويل الذاتي - علاوات الأسهم.**

### ثانياً: نسب الربحية

تركز نسب الربحية على قدرة المنشأة على توليد الأرباح فهذه النسب تعكس عادة الأداء التشغيلي والمخاطر المرافقة لذلك الأداء ودور الرفع في ذلك، سيتم تناول الموضوع من ناحيتين، الأولى هامش الربح profit margins والذي يقيس الأداء بعلاقته مع المبيعات والثاني معدل العائد والذي يقيس الأداء بعلاقته مع بعض البنود مثل حجم الاستثمارات.

يحسب الربح أو الدخل الإجمالي (إجمالي الربح أو الدخل gross profit) بالفرق بين المبيعات وكلفة البضاعة المباعة ويعتبر إجمالي الربح مهما للمنشأة لأنه يمثل المبالغ المتبقية التي يعتمد عليها في سداد النفقات التشغيلية، ونفقات التمويل والباقي يمثل الربح الصافي. <sup>2</sup>

### الجدول رقم (10): نسب الربحية

الصيغة الرياضية	النسبة
$\frac{\text{الربح الإجمالي}}{\text{المبيعات}}$	هامش الربح الإجمالي
$\frac{\text{صافي الدخل قبل الفقرات غير الاعتيادية}}{\text{المبيعات}}$	هامش الربح الصافي

المصدر: من إعداد الطالبتين.

**ثالثاً: نسب المردودية:** هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها، وتعتبر نسب المردودية بأنها نسب مختلطة يتم الحصول على بنودها من قائمتي حسابات النتائج والميزانية وفيما يلي أهم نسب المردودية: <sup>3</sup>

<sup>1</sup> لزعر سامي، مرجع سبق ذكره، ص 106.

<sup>2</sup> أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، دار وائل للنشر، عمان، ط 02، 2012، ص 88.

<sup>3</sup> لزعر سامي، مرجع سبق ذكره، ص 107.

الجدول رقم(11): نسب المردودية

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
المردودية الاقتصادية الصافية	نتيجة الاستغلال / الأصول الاقتصادية	يركز هذا المعدل قدرة المؤسسة على تحقيق عائد على مجموع الأموال المستثمرة من نشاطها الاستغلالي.
المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	يوضح هذا العائد مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال أصحاب المؤسسة وقدرتها على تحقيق أرباح من تلك الأموال

المصدر: لزعر سامي، مرجع نفسه، ص107.

ويمكن تحليل المردودية الاقتصادية الصافية إلى نسبتين كما يلي :

نتيجة الاستغلال / نتيجة الصافية + احتياجات في رأس المال العامل = نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال \* رقم الأعمال / التثبيات الصافية + احتياجات رأس المال العامل

وفيما يلي نقدم شرح مختصر لكل نسبة من النسب المالية السابقة:

✓ تمثل النسبة (نتيجة الصافية / رقم الأعمال) نسبة هامش الربح الصافي للمؤسسة، حيث يعبر عن السياسة التجارية للمؤسسة، وكما يأخذ بعين الاعتبار الوضعية التنافسية على سوق السلع والخدمات المنتجة من طرف المؤسسة.

✓ أما بالنسبة (رقم الأعمال / إجمالي الأصول) هي معدل دوران الأصول ، وتقدم لنا معلومات حول الفعالية الإنتاجية للمؤسسة وتسمح بمقارنة الخيارات الصناعية والتكنولوجية للمؤسسات المنتمية إلى نفس القطاع.

✓ وأخيرا فان النسبة (إجمالي الأصول / الأموال الخاصة) تعبر عن السياسة المالية للمؤسسة، وبمعنى آخر فهي تقيس معدل المديونية الكاملة للمؤسسة وذلك لكون إجمالي الأصول يساوي الخصوم مضافا إليه الأموال الخاصة وعليه فان:

إجمالي الأصول / الأموال الخاصة = الأموال الخاصة + الخصوم غير الجارية + الخصوم الجارية / الأموال الخاصة = 1 + نسبة المديونية الكاملة.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل نجد أن تحليل القوائم المالية يعتبر عملية تحويل البيانات إلى معلومات تستخدم كأساس لإتخاذ قرارات أكثر صحة لكي تسمح للمؤسسة مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية وتحقيق أهدافها المالية المنشودة مستعملا في ذلك القوائم المالية المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج، وقائمة التدفقات النقدية عن طريق استخدام مجموعة من الأدوات والأساليب من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

## الفصل الثاني: عموميات حول التنبؤ بالتعثر المالي

### تمهيد:

حظي موضوع التعثر المالي باهتمام العديد من الباحثين والكتاب باعتباره مشكلة قد تواجه المؤسسة باستمرار خلال فترة حياتها، حيث توصلوا إلى إمكانية التنبؤ به قبل حدوثه بمدة معينة وفقا لنماذج كمية قادرة على التنبؤ المبكر به لتجنب الوقوع في أي فخ قد يؤدي إلى زوال المؤسسة واتخاذ التدابير اللازمة وإجراء التغييرات الملائمة في الوقت المناسب.

وسنحاول في هذا الفصل الإلمام بالجوانب الأساسية المتعلقة بموضوع التعثر المالي والتنبؤ به حيث سنتناول فيه.

- **المبحث الأول:** أساسيات حول التعثر المالي.
- **المبحث الثاني:** مفاهيم حول التنبؤ بالتعثر المالي.
- **المبحث الثالث:** مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة.

### المبحث الأول: أساسيات حول التعثر المالي

يعتبر التعثر المالي مشكلة خطيرة تهدد الاقتصاد والمؤسسة ككل، ذلك أن أثارها لا تقتصر فقط على المؤسسة فحسب، بل تمتد إلى القطاعات التي تنتمي إليها هذه الأخيرة ومن ثم الاقتصاد الوطني من خلال تبادل وتشابك العلاقات فيما بينهم.

#### المطلب الأول: مفهوم حول التعثر المالي

يؤول مفهوم التعثر المالي لوضعية صعبة تعاني منها المؤسسة تسير نحو الزوال فقبل التطرق إلى مفهوم التعثر المالي يجب ضبط بعض المصطلحات التي لها علاقة به وتوضيح هم الاختلافات بينها، وتتمثل في كل من الفشل المالي، العسر المالي، والإفلاس المالي.

#### أولاً. تعريف التعثر المالي

لقد اختلفت مجمل المفاهيم حول التعثر المالي الذي تمر به المؤسسة، كون هذا المفهوم يحمل في طياته مجموعة من المصطلحات المرتبطة به وتستعمل كمرادفات له، وعلى سبيل المثال نجد مصطلح الفشل المالي العسر المالي، الإفلاس المالي، وفيما يلي سوف نقوم بتوضيح التعريفات الخاصة بكل مصطلح على حدة.

**1. الفشل المالي:** يرى Beaver أن معيار فشل المؤسسة أو الشركة هو إعلان إفلاسها، أو عدم قدرتها على تسديد ديونها، ويمكن أن نميز بين نوعين من الفشل:<sup>1</sup>

**1.1. الفشل الاقتصادي:** وهي الحالة التي تكون فيها عوائد المؤسسة منخفضة عن العوائد السابقة في السوق أو حتى المتوقعة.

**2.1. الفشل المالي:** هي الحالة التي تكون فيها المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها.

**2. العسر المالي:** يقابله مفهوم اليسر المالي، وهو الوضع الذي تكون فيه أصول الشركة أكبر من خصومها وبالتالي فهناك خطر لوقوع في حالة العسر كلما كانت الديون أكبر من قيمة الأصول، ولتقدير درجة العسر المالي نقوم بتقييم لكل من عناصر الأصول والخصوم لتحديد قيمة الفرق بينهما.<sup>2</sup>

**3. الإفلاس المالي:** فيه تتعرض المؤسسة إلى مصادرة جميع ممتلكاتها وبيعها في المزاد العلني نظير حكم قضائي من أجل تسديد ما عليها اتجاه الغير وهذا ما يؤدي إلى حالة توقف النشاط نهائياً.<sup>3</sup>

**4. التعثر المالي:** إن مصطلح التعثر المالي هو مصطلح واسع ويمتاز بالغموض نوعاً ما حيث لا يوجد أي اتفاق على تعريفه حيث نجد أن البعض عرفه على أنه: حالة عدم التوازن قد تصيب الدولة أو المنظمة أو

<sup>1</sup> بوستة رميساء، التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة 2009-2014، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2016-2017، ص 3، 4.

<sup>2</sup> سليم عمري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2009-2012، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015، ص 39.

<sup>3</sup> مصطفى حجاج، سمير بن عمور، استخدام نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في تشخيص الوضع المالي لمؤسسة NCA روية لفترة 2012-2017، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحيى فارس المدينة، المجلد 12، العدد 4، 2020، ص 90.

البنوك أو حتى الفرد وترجع هذه الحالة إلى تضافر مجموعة من الأسباب والمتغيرات الداخلية والخارجية وتؤدي إلى عدم القدرة على سداد الالتزامات المطلوبة.<sup>1</sup>

يعرف على أنه: "هو تلك المرحلة التي وصلت فيها المؤسسة إلى حالة من الاضطرابات المالية الخطيرة والتي تجعلها قريبة جدا من مراحل أو مستويات التعثر المالي التي يمكن التدرج بها إلى إشهار إفلاسها، سواء كانت هذه الاضطرابات تعني عدم قدرتها على سداد التزاماتها تجاه الغير، أو تحقيق خسائر متتالية سنة بعد أخرى مما يجعلها مضطرة إلى إيقاف نشاطها من حين إلى آخر".<sup>2</sup>

ويعرف أيضا أنه "ذلك الاختلال التي تواجهه المؤسسة نتيجة قصور وإمكانياتها لمواجهة التزاماتها في الأجل القصير ويمكن أن نقول أن المؤسسة متعثرة ماليا إذا حققت خسائر متتالية لمدة 3 سنوات".<sup>3</sup> من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التعثر المالي هو: إحالة التي تستطيع فيها المؤسسة مواجهة نفقاتها كون قيمة خصومها أكبر من قيمة أصولها في المدى القصير، إضافة إلى عدم توفر الحلول المناسبة لتسديد الديون في حالة انعدام السيولة تؤدي إلى استحالة الالتزام مع الدائنين. إذ يظهر عن طريق مقارنة النسب المالية مع الأصول والخصم لنفس الفترة.

يتبين لنا أن مصطلح التعثر، العسر والفشل والإفلاس هي مصطلحات دقيقة جدا تكاد تتطابق فهي تعبر عن المرحلة التي تسبق الإفلاس والتصفية، ولكن يوجد اختلافات بين كل مصطلح فكل واحد يعبر عن وضع المؤسسة في زمن معين وسنبين في الجدول التالي الفرق بين كل مصطلح :

الجدول رقم (12): أهم الفروقات بين التعثر المالي والفشل المالي والإفلاس المالي

التعثر المالي	العسر المالي	الفشل المالي	الإفلاس المالي
- عدم القدرة على سداد الالتزامات في مواعيدها.	- العجز عن سداد الالتزامات إما بصفة مؤقتة أو بصفة دائمة.	- التوقف الكلي عن سداد الالتزامات .	- التوقف عن سداد الديون في مواعيدها.
- نقص في العوائد المتحققة.		- توقف نشاط المؤسسة والوصول إلى الإفلاس.	- إفلاس بحكم في المحكمة المختصة للتصفية والبيع.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة.

<sup>1</sup> أثير عباس عبادي، رياض مزهر عبد الله، اختبار مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذجي sherrod springoti، مجلة المنصور، العدد 36، 2022، ص ص 23، 24.

<sup>2</sup> الشريف ربحان، التعثر المالي: المراحل، الأسباب والطرق وإجراءات المعالجة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عنابة، العدد 2007، 16، ص 30.

<sup>3</sup> بوستة رميصاء، مرجع سبق ذكره، ص 05.

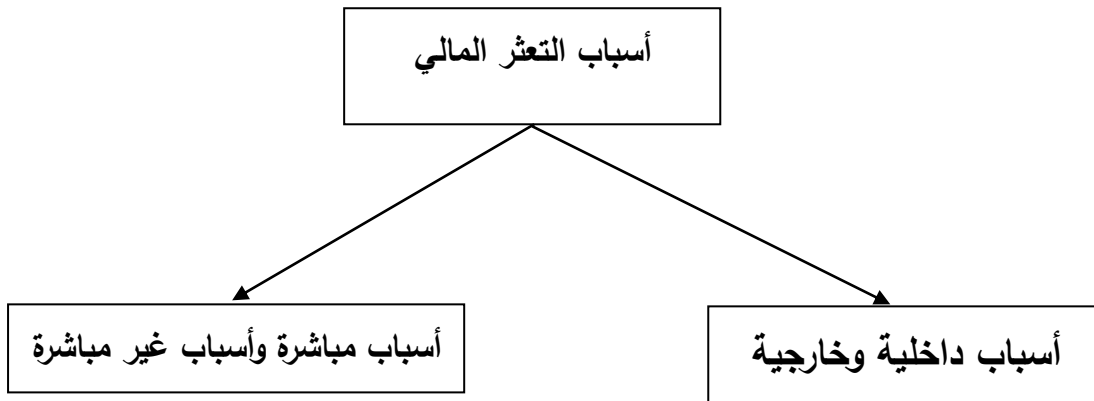


المطلب الثاني: أسباب ومراحل التعثر المالي

أولاً. أسباب التعثر المالي

توجد اختلافات عديدة في تقسيمات الباحثين لأسباب التعثر المالي، فمنهم من قسمها إلى أسباب داخلية وخارجية، ومنهم من قسمها إلى أسباب مباشرة وغير مباشرة، وتبقى هذه التقسيمات مجرد سبل للتعرف على السبب الرئيسي ومحاولة الوصول إلى أساليب الوقاية اللازمة.

الشكل رقم (01): أسباب التعثر المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على انتصار سليمان، ص ص 11-14.

1. أسباب داخلية وخارجية:

1.1. الأسباب الداخلية:

تتمثل أهم الأسباب الداخلية في ما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ ضعف الإدارة وعدم علميتها.
- ✓ إجراء التوسعات غير المطلوبة و اللجوء إلى تكنولوجيا غير متطورة.
- ✓ تمويل جزء من الأصول الثابتة من المطلوبات المتداولة.
- ✓ عدم كفاءة الإدارة في تحصيل المستحقات من الزبائن وغيرهم.
- ✓ الخسائر المتراكمة.
- ✓ عدم السيطرة على المخزون.
- ✓ سوء التجهيز الداخلي والموقع غير المناسب.

<sup>1</sup> انتصار سليمان، التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية تطوير النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية، شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج خيضر باتنة، 2015-2016، ص12.

### 2.1. الأسباب الخارجية:

أما في ما يخص الأسباب الخارجية للتعثر فهي كما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ المنافسة الشديدة بين المؤسسات.
- ✓ ظروف اقتصادية عامة إذ تزداد نسب الفشل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.
- ✓ تغير في الطلب.
- ✓ قرارات حكومية.
- ✓ مدى توافر الائتمان وكلفته، حيث تزداد احتمالات الفشل في ظل تقييد الائتمان وارتفاع كلفته؛
- ✓ التوقعات المتشائمة للمشتريين.
- كما أن هناك أسباب خارجية أخرى:
- ✓ عدم استقرار المناخ للاستثمار.
- ✓ اضطرابات في قانون الضرائب والجمارك.
- ✓ تغيير سعر صرف العملة الأجنبية مقابل العملة المحلية.

### 2. أسباب مباشرة وغير مباشرة:

يمكن تقسيم أسباب التعثر المالي إلى مباشرة وغير مباشرة:<sup>2</sup>

**1.2. الأسباب المباشرة:** وهي التي تساهم بصورة مباشرة في تعثر المؤسسات وهي:

**1.1.2. أسباب إدارية:** تعد هذه الأسباب القاسم المشترك في معظم الشركات المتعثرة، فتكون الإدارة غير قادرة على تقديم الدعم الكافي للموظفين حتى ولو كانوا وكفاءة عالية، ومهارات ممتازة، فسيجدون صعوبة لإتمام عملهم دون دعم الإدارة.

**2.1.2. أسباب الإدارة المالية:** تعود لعدة أسباب هي:

- ✓ عدم الوفاء بالتزامات المستحقة بمواعيدها؛
- ✓ عدم التحكم في تمويل دورة الاستغلال لعدم كفاية رأس المال العامل.
- ✓ التوسع في النشاط خلافا لما تقتضيه به دراسة الجدوى، ما يتطلب إنفاقا غير محسوب، وهو ما يلقي بأعباء مالية إضافية على عاتق العميل.

**3.1.2. أسباب فنية:** استعمال وسائل تكنولوجية غير مناسبة، إلى جانب استعمال مواد أولية ليست بالجودة المناسبة، تؤدي إلى ظهور منتجات ذات جودة منخفضة، تؤثر في المبيعات وسوء التخطيط في الاستثمار وأخطاء في دراسة الجدوى الاقتصادية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص ص 12، 13.

<sup>2</sup> خالد زبيدة، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام المؤشرات المالية دراسة تطبيقية على شركات قطاع الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص ص 44، 45.

2.2. أسباب غير مباشرة: وهي تساهم بصورة غير مباشرة في تعثر المؤسسات ونذكر منها ما يلي:  
 ✓ الاتجاهات التضخمية السائدة على مستوى الاقتصاد المحلي والعالمية: لاسيما أسعار المواد الخام والمواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وماد الطاقة، فينتج عنه تحميل تكاليف الإنتاج بأعباء إضافية لم تكن مأخوذة في الاعتبار عند إعداد الدراسات الخاصة بتكاليف الإنتاج وتسعير المنتج النهائي مما يؤدي لانخفاض معدلات الربحية أو زيادة الخسائر؛

✓ التقلبات الحادة في أسعار الصرف وتعددها: التي أدت إلى تصاعد قيمة مديونات العديد من المؤسسات المقترضة بصورة أدت إلى ضلال غير قابل للتصويب في هيكلها التمويلي؛  
 ✓ التغيير المستمر في القرارات الحاكمة للنشاط الاقتصادي وتعارضها في أحيان كثيرة، الشيء الذي يؤثر على الأداء الاقتصادي للمؤسسات من حيث إشاعة عدم الثقة ويشرع حالة عدم الاستقرار.

3. أسباب أخرى: وهي في الغالب مرتبطة بأحداث قد تحدث فجأة وتتمثل في:

حدوث كوارث طبيعية أو أضرار كبيرة مثل الحرائق أو الفيضانات غير المؤمن عليها بشكل كاف، أو استقالات لكبار المسؤولين التنفيذيين إضافة إلى حدوث خلافات في الشركاء أو خلافات بين المديرين.  
 إن هذه الأحداث لا تسبب بالضرورة التعثر المالي وإنما تزيد من حدة ضعف المؤسسة.<sup>1</sup>

ثانيا. مراحل التعثر المالي:

يمر التعثر المالي بعدة مراحل قبل وصوله إلى نقطة اللاعودة، ولقد قدم الكثير من الباحثين وصفا لهذه المراحل التي تمر بها المنشأة قبل أن ينتهي بها الأمر إلى الخروج من النشاط الاقتصادي الذي تمارسه وتتمثل هذه المراحل في ما يلي:<sup>2</sup>

**المرحلة الأولى:** مرحلة اكتساب عيوب محددة: هي البداية الحقيقية للتعثر ناتجة عن عيوب لكنها مازالت غير كافية ولم ينتج عنها فساد أو خطأ واضح في إدارة الوحدة الاقتصادية، وتعتبر لحظة وتحدي للإدارة فإذا انتهت وأدركت الخطورة وقامت بمعالجة فإنها انتهت وأدركت الخطورة وقامت بمعالجة فإنها تجاوزت إمكانية الدخول في الدخول في مسار التعثر، وإذا أغفلت تكون قد دخلت إلى مسار التعثر.

**المرحلة الثانية:** مرحلة التغاضي عن الوضع الراهن: ترتكب إدارة الوحدة الاقتصادية في بعض الأحيان أخطاء جوهرية، وتأتي هذه الأخطاء نتيجة لتلك العيوب التي تعاني منها الوحدة الاقتصادية، في هذه المرحلة يقوم بعض الخبراء الوحدة الاقتصادية بدق جرس الإنذار لتنبية القائمين على إدارتها إلى خطورة الأسباب المؤدية إلى التعثر، فإذا قابلت الإدارة هذا الإنذار بالتهوين والتقليل من شأنه، فإن ذلك يدفع المنذرين إلى عدم الاستمرار في دق جرس الخطر.

<sup>1</sup> انتصار سليمان، مرجع سبق ذكره، ص14.

<sup>2</sup> محمد نواف عابد، استخدام نموذج sherrod للتنبؤ بتعثر الوحدات الاقتصادية في بورصة فلسطين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، 2020، صص 960، 961.

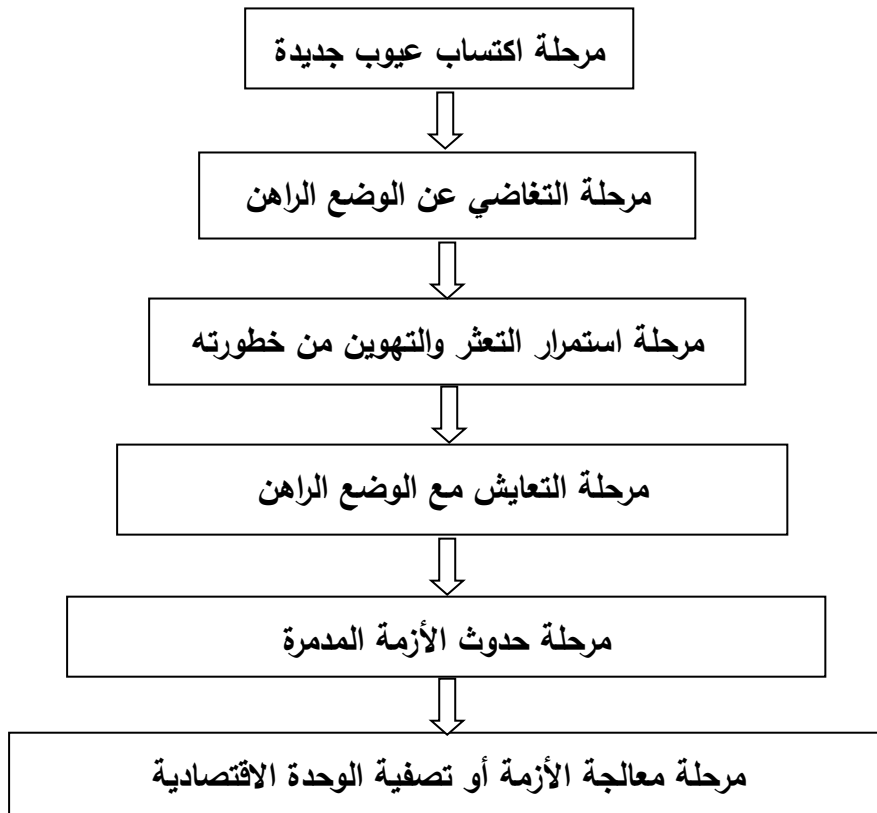
المرحلة الثالثة: استمرار التعثر والتهوين من خطورته: في هذه المرحلة يزداد الوضع تفاقمًا نتيجة لارتكاب الأخطاء واستمرار الإدارة في تجاهل خطورة الوضع بسبب سيطرة بعض متخذي القرار ذوي النفوس الضعيفة على إدارة الوحدة الاقتصادية، وبهذا تكون الوحدة الاقتصادية قد بدأت بالسير في طريق الانهيار، وتكون أعراض الوصول إلى التعثر المالي بدأت بالظهور بشكل واضح ومتزايد.

المرحلة الرابعة: التعايش مع الوضع الراهن: هي مرحلة التعايش مع التعثر المالي، إذ تصبح هذه بالعملية الاعتيادية والتي تؤثر بدورها على توقف الالتزامات، ويبدأ الدائنون بالمطالبة بحقوقهم.

المرحلة الخامسة: حدوث الأزمة المدمرة: في هذه المرحلة تنتسب المعلومات إلى جميع الأطراف في المحيط الخارجي، وهذه المعلومات السلبية عن وضع المؤسسة تدفع بجمهور المتعاملين مع الوحدة الاقتصادية وخاصة الدائنون إلى المطالبة بحقوقهم بشكل يؤدي إلى الأزمة المدمرة للوحدة الاقتصادية.

المرحلة السادسة: معالجة الأزمة أو تصفية الوحدة الاقتصادية: في هذه المرحلة تعمل إدارة الوحدة الاقتصادية على البحث عن الحلول التي تساعد على تجاوز الأزمة، وتعالج الوضع القائم من خلال عدة بدائل مطروحة كإعلان الإفلاس للوحدة الاقتصادية أو تصفية منتجاتها، أو اندماج الوحدة الاقتصادية مع وحدة اقتصادية أخرى.

الشكل رقم (02): مراحل التعثر المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين.

### المطلب الثالث: مظاهر التعثر المالي

تشير الدراسات إلى أنه يوجد مظهران من مظاهر التعثر المالي:<sup>1</sup>

1. **المظهر الاقتصادي:** يتمثل بفشل الشركة في تحقيق عائد مناسب على الأموال المستثمرة فيه وتطبيق هذه الحالة على الشركة في تحقيق عائد على الاستثمار أقل من التكلفة المرجحة للأموال المستثمرة فيه.
2. **المظهر المالي:** يتمثل في وصول الشركة إلى درجة العسر المالي أو إلى ما هو أبعد من ذلك أي إلى وضع التصفية القانونية وتعد الشركة معسرة من الناحية القانونية عندما تصبح القيمة الدفترية لمجوداتها أقل من القيمة الدفترية لالتزاماتها، لكنها تصل إلى حالة التصفية أو الإفلاس المالي عندما تعجز عن تسديدها.

### المبحث الثاني: ماهية التنبؤ بالتعثر المالي

لقد حاز موضوع التنبؤ بالتعثر المالي على مستوى الاقتصاد حيزا هاما نظرا لأثره على المؤسسات الاقتصادية وسنحاول في هذا المبحث إعطاء مفاهيم حوله لإيضاحه.

#### المطلب الأول: مفهوم التنبؤ بالتعثر المالي

##### أولاً: تعريف التنبؤ بالتعثر المالي

قبل التطرق إلى مفهوم التنبؤ بالتعثر المالي نقوم بتعريف كل من التنبؤ والتنبؤ المالي أولاً. يعرف **التنبؤ** بأنه: "هو علم وفن وتوقع الأحداث في المستقبل القريب بناء على ما هو متوفر عليه من معلومات عن الماضي والحاضر".<sup>2</sup>

أما **التنبؤ المالي** فيعرف: "هو مجموعة من العمليات التي تعني بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها وتفسيرها للإفادة منها في الحكم على المركز المالي للمؤسسة، وتكوين معلومات تساعدنا في اتخاذ القرارات وتساعد أيضا في تقييم أداء المؤسسة وكشف انحرافات والتنبؤ بالمستقبل".<sup>3</sup>

من خلال ما تقدم يمكن تعريف التنبؤ بالتعثر المالي: "أنه عملية حسابية لتقدير التغيرات المستقبلية المحتملة من خلال دراسة النسب المالية التي يمكن الحصول عليها من خلال القوائم المالية المنشورة ولهذه النماذج المختصة في التنبؤ مناهج و أسس ونماذج يمكن التوصل من خلالها لتنبؤات دقيقة بتقليل المخاطر".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بوستة رميصاء، مرجع سبق ذكره، ص28.

<sup>2</sup> عساوس موسى، التنبؤ بالتعثر المالي في مؤسسة عمومية اقتصادية دراسة حالة مؤسسة أقمصة جن جن جامعة الجزائر 3 عضو مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد09، العدد02، 2018، ص276.

<sup>3</sup> محمد كريم قروف؛ سليم العمراوي وآخرون، التنبؤ بالتعثر المالي كأداة لتحسين أداء الإدارة المالية بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة أم البواقي، المجلد05، العدد01، 2020، ص145.

<sup>4</sup> هاشم أحمد الرفاعي، التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام نموذج التمان: دراسة على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان، رسالة ماجستير، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، 2016-2017، صص24، 25.

كما يعرف أيضا: "هو محاولة تنبؤ بوضع الشركة مستقبلا من خلال قوائمها المالية ومعرفة مدى إمكانية إستمراريتها والأخطار المحتملة التي تواجهها، وتعتبر عملية التنبؤ حجر الأساس التي تستند عليه المؤسسة في عمليات اتخاذ القرار والتخطيط ويمكن ذلك من خلال التنبؤ في تقدير الاحتياجات المالية لإتمام العمليات التشغيلية والتنبؤ بالتعثر يعتبر كذلك مصدر اهتمام المحللين الماليين الذين بدورهم يتخذون قرارات التمويل وغيرها"<sup>1</sup>.

ويقصد أيضا بأنه: "التخطيط ووضع الافتراضات حول أحداث المستقبل باستخدام تقنيات خاصة عبر فترات زمنية مختلفة وبالتالي فهو العملية التي يعتمد عليها المديرون أو متخذو القرارات في تطوير الافتراضات حول أوضاع المستقبل"<sup>2</sup>.

من خلال ما تقدم يمكن القول أن التنبؤ بالتعثر المالي هو: تخصص أو جزء من التنبؤ المالي كونه يدرس الانجاز أو التعرف المسبق للتعثر المالي للمؤسسة وهذا ما يكون سببا للتدخل ووضع الاحتياطات اللازمة و الإجراءات الواجبة لمعالجته أو الحد من خطورته في مرحلته الأولى لتجنب الوقوع في الإفلاس أو التصفية لاحقا.

#### ثانيا: أهمية التنبؤ بالتعثر المالي:

تتبع أهمية التنبؤ بالتعثر المالي من اهتمام العديد من الجهات بهذا الموضوع، حيث يشمل التنبؤ بالتعثر المالي أهمية كبيرة للجهات التالية:<sup>3</sup>

1. **المصارف:** حيث تهتم بالتنبؤ بالتعثر المالي لما يترتب عليه من أثار في كل القروض القائمة، والقروض محل الدراسة، وأسعار وشروط القروض، وإمكانية التعاون مع المقترضين لمعالجة مشاكل قديمة.
2. **المستثمرون:** حيث يهتم المستثمرون بالتنبؤ بالتعثر المالي لسببين رئيسيين هما:
  - ✓ ترشيده في اتخاذ القرارات الاستثمارية والمفاضلة بين البدائل المتاحة.
  - ✓ تجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية.
3. **الإدارة:** حيث تهتم بهذه الموضوع لأجل التعرف على مؤشرات التعثر وال فشل مع أسباب معالجتها.
4. **الجهات الحكومية:** إن اهتمام الجهات الحكومية بهذا الموضوع يرجع إلى تمكنها من أداء وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الاقتصاد حرصا على سلامتها مثل ديوان الرقابة المالية.
5. **مرجعو الحسابات:** إن اهتمام هذه الجهة بالتنبؤ ينبع أساسا من أن لهم مسؤولية كبيرة في تدقيق البيانات المالية لتلك الوحدة الاقتصادية.

<sup>1</sup> عساوس موسى، مرجع سبق ذكره، ص276.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص276.

<sup>3</sup> محمد نواف عابد، استخدام نموذج sherood للتنبؤ بتعثر الوحدات الاقتصادية بورصة فلسطين، مرجع سبق ذكره. ص962.

### المطلب الثاني: مراحل التنبؤ بالتعثر المالي

هناك ست خطوات أساسية للتنبؤ وهي كما يلي:<sup>1</sup>

1. تحديد ماذا؟ ولماذا نتنبأ؟ وفي ما نحتاج عملية التنبؤ؟ هذه الأسئلة تساعد في توضيح مستوى التفاصيل المتعلقة بالتنبؤ (على سبيل المثال، التنبؤ حسب المنطقة، التنبؤ حسب المنتج) ومقدار الموارد التي يمكن تبريرها (على سبيل المثال، أجهزة الحاسوب والبرمجيات والقوى العاملة)، ومستوى الدقة المطلوب.
  2. إنشاء أفق زمني، قصير أو طويل الأجل، وبشكل أكثر تحديدا، تحديد ما إذا كان سيتم إجراء إسقاط للعام المقبل أو للخمس سنوات القادمة... الخ.
  3. تحديد أسلوب التنبؤ وذلك بالرجوع إلى المعايير التي نوقشت من قبل.
  4. جمع البيانات ووضع التنبؤ.
  5. تحديد الافتراضات التي لا بد من استعمالها في إعداد وبناء النموذج التنبؤي.
- مراقبة التنبؤ لمعرفة ما إذا كان قد نفذ على النحو المطلوب ووضع نظام للتقييم، حيث إذا لم يتم القيام بالتنبؤ كما يجب الرجوع إلى الخطوة الأولى والبدء من جديد.

### المطلب الثالث: مداخل التنبؤ بالتعثر المالي

جذب التنبؤ بالتعثر المالي اهتماما كبيرا للباحثين نظرا لأهمية التنبؤ اتجاه المستثمر المحتمل والحالي ومنظمي سوق الأسهم وأيضا للشركة نفسها: والتنبؤ قادر على توفير إشارة بخصوص الأداء المالي للشركة.

1. **مدخل التوازن المحاسبي:** يعتمد هذا المدخل على التوازنات المحاسبية للقوائم المالية كأساس لاكتشاف أي خلل وذلك على النحو التالي:<sup>2</sup>

- ✓ الميزانية: تقوم على فكرة أن الأصول = الخصوم في أي وقت.
  - ✓ قائمة الدخل: تقوم على أساس أن الربح = الإيرادات - المصروفات.
  - ✓ قائمة المصادر والاستخدامات: مفادها أن مصادر الأموال = استخدامات الأموال.
- هذه التوازنات لا تعد كافية لاكتشاف قرب أم بعد المنظمة من التعثر المالي، فيمكن للتوازنات المنوه عنها أن تحدث في كل الميزانية وقائمة الدخل وقائمة المصادر والاستخدامات، وفي الوقت نفسه تكون المنظمة قريبة من الفشل المالي.
2. **مدخل النسب المالي:** يعتمد هذا المدخل على بعض النسب المالية التي لها دلالات والمستخرجة من قائمتي المركز والدخل:

- ✓ مؤشرات المركز المالي
- ✓ مؤشرات قائمة الدخل

<sup>1</sup> انتصار سليمان، التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية- تطوع النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية-، مرجع سبق ذكره، ص 89.

<sup>2</sup> حسناء أحمد محمد أبو الفتوح، أثر القدرة التنبؤية لقائمة التدفقات النقدية على التنبؤ بالتعثر المالي للشركات، المجلد 13، العدد 3، 2022، ص 550.

3. مدخل النماذج الكمية: هذه النماذج تعتمد على بعض المؤشرات التي تستخرج من التقارير المالية، ومن ثم تعالج باستخدام أساليب إحصائية معينة، حيث صنفوا نماذج التنبؤ بالتعثر المالي إلى صنفين: احدهما في الغالب ما يعتمد على مؤشر مالي واحد فقط مثل نموذج smith winakor وهو غير أن الباحثين يرون أن أكثر النماذج شيوعا واستخداما وهو نموذج althmen 1968، ونموذج kida 1981، ونموذج sherrod 1987.

### المبحث الثالث: مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة

لقد زاد الاهتمام الباحثون حول إجراء دراسات جديدة تمكن من تحديد مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ في حالة حدوث التعثر المالي وهذا راجع إلى تزايد حالات الإفلاس وتعثر المؤسسات ولقد ظهرت نماذج عدة تختص بالتعثر المالي حيث تستخدم هذه الأخيرة كإنذار مبكر للتعرف على التعثر المالي قبل بفترة زمنية معينة وفيما يلي سنستعرض بعض أهم النماذج.

#### المطلب الأول: نماذج التنبؤ بالتعثر المالي

يترتب على تعثر المؤسسات أو فشلها خسائر كبيرة تضر بالمؤسسة في حد ذاتها والمتعاملين معها بشكل عام، فمنذ بداية الستينات من القرن الماضي برزت عدة محاولات (خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية) تهدف إلى بناء نماذج رياضية للتنبؤ بتعثر المؤسسات قبل وقوعه حيث تم التوصل إلى عدة نماذج مختلفة تستخدم مجموعة من النسب المالية يمكن من خلالها التنبؤ بتعثر المؤسسات أو فشلها، وسوف نقوم في دراستنا بالنظر إلى نموذج كيدا ونموذج الثمان .

أولاً: نموذج Althman (1968) : يبرز هذا النموذج إمكانية تحليل النسب من حقيقة أنها تطبق بشكل منعزل، وهذا يعني أن المؤشر قد تم الحصول عليه بتطبيق نسبة معينة بشكل منفصل عن باقي النسب، حيث أن تأثير النسب مجتمعة يخضع لدور المحلل وأية لذلك وتجنب مساوئ تحليل النسب جاءت الحاجة إلى تجميع النسب المختلفة في نموذج تنبؤي هادف. وفي عام 1986 اعتمد ألثمان في بناء نموذج التنبؤي بفشل المؤسسات على عينة تتكون من (66) مؤسسة صناعية، نصفها مفلسة والنصف الآخر غير مفلسة، وذلك باستخدام أسلوب التحليل التمييزي الخطي متعدد المتغيرات. وقد تناول (22) نسبة مالية من واقع التقارير المالية لهذه المؤسسات حيث توصل إلى خمسة نسب مالية فقط تساهم في بناء النموذج بشكل واضح وتتمثل هذه النسب في ما يلي:<sup>1</sup>

x1: رأس المال العامل /مجموع الأصول.

x2: الأرباح المحتجزة /مجموع الأصول.

x3: الأرباح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول.

x4: القيمة السوقية لحقوق المساهمين /القيمة الدفترية لإجمالي الديون.

<sup>1</sup> منال خلخال، مقارنة نموذج altmen بتقرير مدقق الحسابات في التنبؤ بفشل المؤسسات الاقتصادية تحليل نتائج بعض الدراسات، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية -دراسات اقتصادية-، المجلد 26، العدد 01، الجلفة، ص ص 253، 254.



x5: المبيعات/ مجموع الأصول.

وتكتب دالة النموذج كما يلي :

$$Z=1.2 X1 + 1.4 X2 +3.3 X3 +0.4 X4 + 1 X5$$

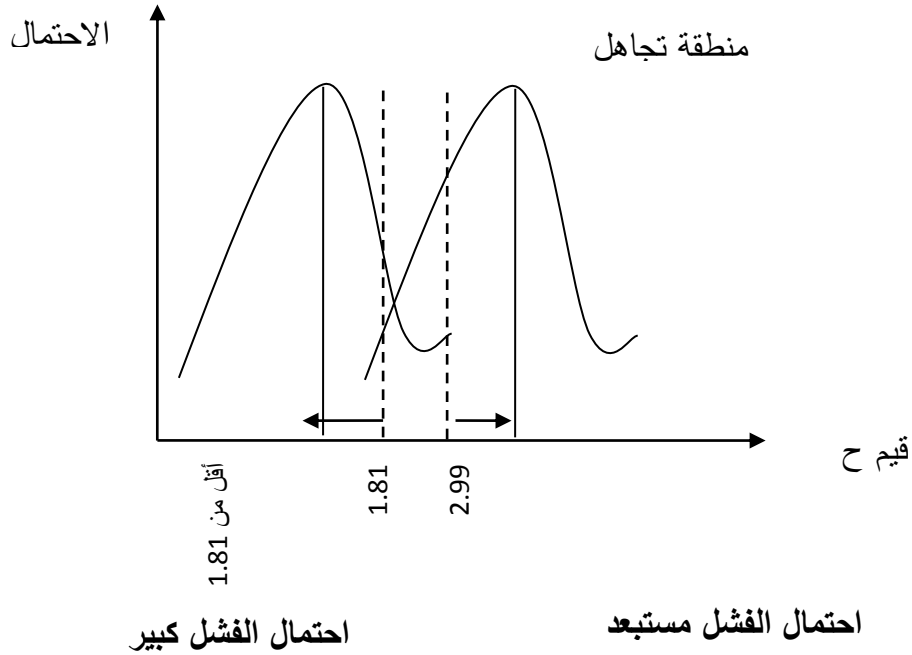
أما النتيجة الأساسية لنموذج ألتمان الذي يعرف باسم (z-score) بالنسبة لوضع مجموعتي المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة فيمثل بالتوزيع الاحتمالي الموضح في الشكل أدناه ،حيث لابد أن تقع قيمة Z ضمن أحد المناطق الثلاث التالية:

✓  $Z < 1.81$ : تمثل منطقة فشل.

✓  $1.81 < Z < 2.99$ : تمثل منطقة تجاهل ولكن إذا كان لابد من تحديد الموقف بالنسبة للمؤسسة التي تقع ضمن هذه المنطقة فإنها تبعا للتوزيع الاحتمالي فان قيمة 2.675 سوف تستخدم كحد فاصل للتمييز بين المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة.

✓  $Z > 2.99$ : تمثل منطقة نجاح.

الشكل رقم(03): توزيع ألتمان الاحتمالي



توزيع ألتمان الاحتمالي:

وقد كانت درجة نجاح النموذج على مدى خمسة سوات قبل حدوث الفشل جيدة في السنة الأولى والثانية حيث تمكن من التنبؤ بفشل المؤسسات بنسبة 95% و72% على التوالي أما في السنة الثالثة والرابعة والخامسة فقد كانت درجة التنبؤ 48%، 29%، 36% على التوالي، وهذا ما يدل على أن النموذج يتمتع بقدرة تنبؤية عالية في السنة الأولى والثانية وبعدها تقل درجة التنبؤ في السنوات الثلاث الباقية.

ولعل أكثر الصعوبات التي واجهت المحللين الماليين هي عدم إمكانية تطبيق النموذج بصيغته الأصلية في المؤسسات الغير مدرجة في السوق المالي والتي لا يتوفر لأسهمها أسعار سوقية، لذلك قام ألتمان في عام 1977 بتطوير نموذج Zeta وهو ما يعرف بالجيل الثاني للمؤسسات في القطاع الخاص، فقد أجرى دراسة على عينة من 53 مؤسسة مفلسة أو فاشلة و58 مؤسسة ناجحة خلال الفترة من 1969 إلى 1975 ولتحقيق هذه الغاية فقد استعمل أسلوبين هما:

أسلوب التحليل التمييزي الخطي وأسلوب التحليل التمييزي التربيعي، حيث شمل التحليل 28 نسبة مالية، وقد خلص إلى استبدال القيمة السوقية لحقوق المساهمين بالقيمة الدفترية، ونتج عن ذلك تعديل معاملات التمييز وكانت صيغة النموذج كما يلي:

$$Z=0.717 X1 +0.847 X2 +3.107 X3 +0.420 X4 + 0.998 X5$$

حيث أن: X1، X2، X3، X5 : تمثل نفس النسب المالية السابقة لنموذج ألتمان الأول.

أما X4: فتمثل القيمة الدفترية لحقوق المساهمين /القيمة الدفترية لإجمالي الديون.

حيث إذا كانت  $Z \leq 1.23$  : فإن المؤسسة معرضة لخطر الإفلاس.

لقد اعتمدت الصيغ السابقة لنموذج ألتمان على عينة من المؤسسات الصناعية وقد تكوم نماذج هذه المؤسسات غير مناسبة للمؤسسات غير الصناعية. وبالفعل سجل نموذج Z أرصدة مختلفة لبعض مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات غير الصناعية مما دفع ألتمان، هارتزل، وبيك إلى تبني نموذج zeta خاص بالمؤسسات غير الصناعية وذلك سنة 1995. وقد صمم النموذج الجديد بعد حذف معدل دوران الأصول للتقليل من الأثر الصناعي المحتمل، حيث أن معدل دوران الأصول في المؤسسات غير الصناعية اعلي منه في المؤسسات الصناعية ذات الكثافة الرأسمالية وتتمثل صيغة النموذج في العلاقة التالية:

$$Z = 6.56 X1 + 3.26 X2 +6.72 X3 + 1.05 X4$$

حيث أن: X1، X2، X3، X4 : تمثل نفس النسب المالية المعتمدة في النموذج الثاني المعدل لنموذج ألتمان.

إذا كانت:

$Z \leq 1.1$  ✓: فإن المؤسسة معرضة لاحتمالات الإفلاس وال فشل.

✓ -  $Z \geq 2.6$ : فإن المؤسسة ناجحة ومنتعرة وغير معرضة لخطر الإفلاس.

ثانيا: نموذج كيدا (1981): يعتبر من النماذج الحديثة التي استخدمت في عملية التنبؤ بالفشل المالي عام 1981، حيث استخدم هذا النموذج 40 مؤسسة منها (20 فاشلة و20 ناجحة) خلال الفترة (1974-1975)

وقد بني هذا النموذج على خمس متغيرات مستقلة من النسب المالية يستطيع من خلالها النموذج الوصول إلى نسبة دقة 90% قبل سنة حدوث الفشل، وفقا لهذا النموذج تستخرج المعادلة التالية:<sup>1</sup>

$$Z=1.042 X1 + 0.42 X2 - 0.461 X3 -0.463x4+0.271 X5$$

حيث أن:

**X1:** صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الأصول.

**X2:** حقوق المساهمين / مجموع الخصوم.

**X3:** الأصول المتداولة / مجموع الأصول.

**X4:** إجمالي المبيعات / مجموع الأصول.

**X5:** إجمالي الأصول النقدية / مجموع الأصول.

✓ إذا كان مؤشر Z: سالبا تكون المؤسسة مهددة بالفشل المالي.

✓ إذا كان مؤشر Z: موجب تكون المؤسسة بأمان من الفشل المالي.

ويعتبر هذا النموذج من النماذج الكفوة التي أثبتت قدرتها العالية في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات

المدرسة سابقا باعتماده على النسب المالية المشتقة من القوائم المالية.

**ثالثا: نموذج sherrod (1987):** يمتاز هذا النموذج بإمكانية تطبيقه على جميع الوحدات الاقتصادية بغض

النظر عن طبيعة النشاط، حيث يستخدم كأداة لتقييم مخاطر الائتمان من قبل المصارف لتقييم المخاطر

الائتمانية عند منح القروض للمشاريع الاقتصادية، إذ يجري تقسيم القروض الى خمسة فئات حسب درجة

المخاطرة كما هو موضح في الجدول التالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أكرم تقي الدين خنوف؛ محمد الهادي ضيف الله، استخدام نموذج  $altmen-z$  للتنبؤ بالتعثر المالي-دراسة حالة شركتي كوندولر الكترونيكس وإپريس سات، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 02، الوادي، 2020، ص ص 1062 - 1063.

<sup>2</sup> محمد نواف عابد، استخدام نموذج  $sherrod$  للتنبؤ بتعثر الوحدات الاقتصادية في بورصة فلسطين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 02، 2020، ص ص 962، 963.

الجدول رقم(13): تقسيم الوحدات الاقتصادية والقروض إلى فئات حسب درجة المخاطر.

الفئات	درجة المخاطرة للتعرض للتعثر المالي	قيمة الفاصلة
الأولى	الوحدة الاقتصادية غير معرضة للإفلاس	$Z \geq 25$
	قروض ممتازة عديمة المخاطر.	
الثانية	احتمالية قليل للتعرض لمخاطر الإفلاس	$20 \leq Z \leq 25$
	قروض قليلة المخاطر	
الثالثة	يصعب التنبؤ بمخاطر الإفلاس	$5 \leq Z \leq 20$
	قروض متوسطة المخاطر	
الرابعة	الوحدة الاقتصادية وعرض مخاطر الإفلاس	$-5 \leq Z \leq 5$
	قروض مرتفعة المخاطر	
الخامسة	الوحدة الاقتصادية معرضة بشكل كبير لمخاطر الإفلاس	$Z < -5$
	قروض خطيرة جدا	

المصدر: محمد نواف عابد، استخدام نموذج sherrod للتنبؤ بتعثر الوحدات الاقتصادية في بورصة فلسطين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 02، السنة 2020، ص ص 962، 963.

كما يستخدم للتنبؤ بالفشل المالي، وقياس مدى إمكانية استمرارية الوحدة الاقتصادية، من خلال التأكد من استمرار المشروع في الحياة الاقتصادية، والتعرف على مدى قدرة المشروع على مزاولة نشاطه في المستقبل وبصاغ هذا النموذج بموجب معادلة مكونة من ستة نسب مالية رئيسية مكونة من مؤشرات سيولة، وربحية ورفع لكل نسبة وزنها النسبي الخاص بها، كما هو موضح في الجدول رقم 02 ويتم تمثيل معادلة هذا النموذج رياضياً على النحو التالي:

$$Z = 17 X1 + 9X2 + 35 X3 + 20 X4 + 1.2 X5 + 0.10 X6$$

الجدول رقم(14): النسب المالية والوزن النسبي لنموذج SHERROD

المتغير	النسبة	نوع المؤشر	الوزن النسبي
X1	صافي رأس المال العامل/ إجمالي الأصول.	سيولة	17
X2	الأصول النقدية / إجمالي الأصول	سيولة	9
X3	حقوق المساهمين / إجمالي الأصول	رفع	3.5
X4	صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول	ربحية	20
X5	إجمالي الأصول / إجمالي المطلوبات	رفع	1.2
X6	حقوق المساهمين /الأصول الثابتة	رفع	0.10

المصدر: محمد نواف عابد، استخدام نموذج sherrod للتنبؤ بتعثر الوحدات الاقتصادية في بورصة فلسطين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد23، العدد02، السنة 2020، ص ص 962، 963.

رابعاً: نموذج taffelor (الثاني) (1982): يتمثل صيغة النموذج كالتالي:<sup>1</sup>

$$Z = 0.53 X1 + 0.13 X2 + 0.18 X3 + 0.16 X4$$

حيث أن:

**X1** : الأرباح قبل الضرائب والفوائد /مجموع الأصول.

**X2** : مجموع المطلوبات / صافي رأس المال المستثمر.

**X3** : الأصول السائلة / مجموع الأصول

**X4** : معدل دوران المخزون.

وقد جرى تصنيف الشركات إلى فئتين وفقاً لقدرتها على الاستمرار وهي:

✓ الشركات التي كانت فيها  $Z \geq 0.3$  هي ناجحة وقادرة على الاستمرار.

✓ الشركات التي كانت فيها  $Z \leq 0.2$  هي مهددة بخطر الإفلاس.

خامساً: نموذج zavegria: طورت christen zavgren نموذج باستخدام التحليل الإحصائي اللوغاريتمي ويمكن

تلخيصه في ما يلي:<sup>2</sup>

$$Z = 0.23883 - 0.108 X1 - 1.583 X2 - 10.78 X3 + 3.074 X4 + 0.486 X5 - 4.35 X6 - 0.11 X7$$

<sup>1</sup> أمين سابق؛ يوسف سائحي، التنبؤ بالتعثر المالي بالاعتماد على نموذج taffler الثاني دراسة تطبيقية على المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر للفترة (2015-2019)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد10، العدد02، الجزائر، 2021، ص618.

<sup>2</sup> بن سانية عبد الرحمان، التنبؤ بالتعثر المالي لبعض المؤسسات العاملة في القطاع الخاص الصناعية ولاية غرداية باستخدام التحليل التمييزي خلال الفترة (2009-2014)،مجلة الأروى الاقتصادية، الوادي، العدد12، 2017، ص281.

بحيث:

- X1** : متوسط المخزون السلعي / صافي المبيعات  
**X2** : متوسط الذمم المدينة / متوسط المخزون السلعي  
**X3** : النقد وما يعادل النقد / مجموع الأصول  
**X4** : الأصول السائلة / الخصوم المتداولة  
**X5** : صافي الربح / (الديون طويلة الأجل + مجموع حقوق المساهمين)  
**X6** : الديون طويلة الأجل / (الديون طويلة الأجل + مجموع حقوق المساهمين)  
**X7** : صافي المبيعات / (أصول ثابتة + رأس المال)  
 وبلغت دقة النموذج في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات 99%

سادسا: نموذج Beaver(1966): يعتبر هذا النموذج من النماذج الأكثر أهمية المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، كما يعتبر من أقدم النماذج التي استخدمت المؤشرات المالية في بناء النماذج الكمية ، وقد حدد هذا النموذج باستعمال مؤشرات مالية مميزة للأداء سميت بالمؤشرات المركبة، واعتمد النموذج على معايير محددة لفشل المؤسسات هي إفلاس المؤسسة أو عدم مقدرتها على تسديد ديونها أو تخلفها عن دفع أرباح أسهمها الممتازة وهذه المؤسسات من نفس القطاع ولها نفس حجم الأصول استخدمت الدراسة الطرق الإحصائية فوجد أنه كلما تم احتساب النسبة من سنة أقرب إلى سنة الفشل كلما كان التنبؤ أصدق وأكثر دقة، وتمثل نسب المؤشرات المالية التي استخدمتها الدراسة في التنبؤ بالفشل المالي كما يوضحها الجدول التالي:<sup>1</sup>

الجدول رقم(15): النسب المالية الخاصة بنموذج beaver

المتغيرات	النسب المالية
X1	التدفق النقدي / مجموع الأصول
X2	النتائج قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول
X3	مجموع الديون / مجموع الأصول
X4	صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول
X5	الأصول المتداولة / القروض قصيرة الأجل
X6	النقديات / القروض قصيرة الأجل

المصدر: محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (beaver.althemmen.kida) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة (2017-2020)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد07، العدد 01، 2022، ص 342.

<sup>1</sup> محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (beaver.althemmen.kida) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة (2017-2020)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد07، العدد 01، 2022، ص 342.

من خلال ما سبق يتم تحديد هذه النسب بعد دراسة مكثفة من beaver ، حيث ميز المؤسسات الناجحة والمؤسسات الفاشلة واستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط. وتوصل إلى انتقاء ثلاث نسب مالية ووضعها بالصيغة التالية في شكل معادلة تحتوي على المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كما يلي :

$$Z = 1.3 X1 + 2.4 X2 - 0.98 X3 - 0.78$$

حيث تصبح النسب المالية من نموذج beaver كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (16): النسب المالية الخاصة بنموذج beaver

التغيرات	النسب المالية	الوزن النسبي
X1	التدفق النقدي / مجموع الأصول	1.3
X2	صافي الربح / مجموع الأصول	2.4
X3	مجموع الديون / مجموع الأصول	-0.98

المصدر: محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (beaver.althemmen.kida) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة (2017-2020)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 2022، 01، ص 342.

### المطلب الثاني: الطرق والوسائل المقترحة لعلاج التعثر المالي

هناك بعض الطرق التي يمكن من خلالها معالجة مشكلة التعثر المالي الذي تمر به الشركة وتتمثل في:<sup>1</sup>

**1. التوقف عن الاستدانة :** يجب اتخاذ قرار بالتوقف فورا عن الاقتراض ومقاومة الرغبة بذلك بكل حزم فساد الديون من خلال الاستدانة لن يحل المشكلة أبدا، بل قد يؤدي إلى تفاقمها وسيحمل المقرض المزيد من التكاليف لذلك بدلا من اللجوء إلى تسوية الديون الحالية من خلال الاقتراض يجب البحث عن طريق أخرى لحل هذه المشكل.

**2. التخطيط المالي:** يعد التخطيط المالي من أهم عوامل استقرار الحياة المالية للأفراد، فالتخطيط المالي لا يقتصر على وضع خطة لإدارة الأمور المالية على المدى القصير فقط، بل يمتد حتى مرحلة متقدمة من العمر. لذلك فان وضع ميزانية شهرية لضبط الإنفاق، وتحديد مبلغ الادخار الشهري، والتخلص من الديون ، واختيار برنامج تأمين مناسب، ووضع خطة للتقاعد كلها يجب أن تكون جزءا من أي خطة مالية، وبذلك يمكن ضمان عدم الوقوع في مشاكل التعثر المالي أو على الأقل معالجتها إذا ما وقعت.

**3. ترتيب الديون والأقساط:** لا بد من تحديد أوليات السداد، وذلك من خلال إعداد القائمة بالديون والأقساط المستحقة وترتيبها بحسب سعر الفائدة والتكلفة تم السداد بدءا من القروض ذات تكلفة مرتفعة وهكذا حتى سداد آخر قسط، فهذا يساعد على تقليل إجمالي كلفة الديون، كما يجب الانتباه إلى الديون التي يجب سدادها في أوقاتها لكي لا تؤثر سلبا على التقرير الائتماني ،مثل الالتزام بسداد الحد الأدنى للبطاقة الائتمانية.

<sup>1</sup> تم الاطلاع يوم 2023/03/31 ، الساعة 14:31 https://www.taysser.com/blog/way.s.to.address.financial.default

**4. تنظيم المصروفات:** تعتبر الميزانية الشهرية من الوسائل الناجحة في ترتيب وبتبع المصروفات، فمن خلالها يتم تحديد جميع أوجه الإنفاق وتقسيمها لعدة بنود لكي تسهل إدارتها، ومن ثم التركيز على النفقات الأساسية والابتعاد عن شراء ما هو غير ضروري، حتى يتم توفير جزء من المال يمكن الاستفادة منه لاحقاً في سداد بعض من الديون المتراكمة ومن ثم التخلص من الديون على نحو أسرع .

**5. البحث عن مصدر دخل جديد:** عند التعرض للتعثر المالي يجب عدم الاستسلام والتهاون في حل المشكلة لأن عواقبها ستكون كارثية فيجب البحث عن حلول لمواجهة هذه الأزمة والتي من بينها البحث عن مصدر دخل آخر دون التفريط بالوظيفة الحالية سواء من خلال الحصول على عمل إضافي، أو العمل من المنزل فكثير من الأعمال يمكن انجازها عبر الانترنت، وبذلك قد يحصل الفرد على دخل يزيد عن حجم الالتزامات، عندها يمكن الاستفادة من هذه الزيادة في سداد الديون.

**6. وضع خطط الادخار:** تعلم ثقافة الادخار من العوامل الهامة التي تساعد على تحقيق التوازن المالي، فالادخار وسيلة لتحقيق الأهداف المستقبلية أو مواجهة المواقف المالية الطارئة، فالمال المدخر يمكن أن يستخدم في سداد الديون أو معالجة الأزمات المالية الطارئة. لذلك يجب أن يظل الادخار جزءاً من أي خطة مالية فإذا كان الدخل الشهري ثابتاً، عندها يمكن ادخار 10% من الراتب.



### خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن مصطلح التعثر المالي اعتبر مصطلحا واسعا اختلف الباحثون في توظيفه في مواقف مختلفة تسمح لهم بالتعبير عن اختلال أو اضطراب حدث في مؤسسة ما في فترة معينة فمهما اختلف التعاريف في توضيح التعثر المالي، إلا أنها تصب كلها في قالب واحد ألا وهو خطر الوقوع في الإفلاس ومهما اختلف أسباب حدوثه فالكل يتفق على أن مشكلة التعثر من الضروري تجنبها مبكرا من أجل تصحيح الأخطاء لتفادي الإفلاس والخروج من عالم الأعمال والمنافسة، كما تبين لنا أن وقوع التعثر المالي ليس بالضرورة إفلاس المؤسسة نهائيا إذ يمكنها أن تتخطاه بتقديم المعالجة اللازمة المناسبة واتخاذ القرارات الصحيحة إذ تعتبر النماذج الكمية الأكثر استخداما في الآونة الأخيرة وأفضل وسيلة للتنبؤ بالوضع التي ستكون عليها المؤسسة مستقبلا.

**الفصل الثالث: مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ  
بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز - جيبل -**

### تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة النظرية إلى دور تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة، سوف نحاول تجسيدها تطبيقياً وميدانياً من خلال إسقاط جوانب الموضوع المدروس، في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي المطروح، حيث أنه سوف يتم التطرق في هذا الفصل التطبيقي إلى تحليل القوائم المالية لمحطة توليد الكهرباء -جيجل- للتنبؤ بالتعثر المالي، باستخدام مجموعة من النسب المالية والنماذج التي تساعدنا في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة إذا كانت تقع في خطر التعثر المالي أولاً، وقد تم تقسيم الدراسة التطبيقية إلى ثلاثة مباحث أساسية.

- **المبحث الأول:** تقديم عام لمحطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل-.
- **المبحث الثاني:** عرض القوائم المالية لمحطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل-.
- **المبحث الثالث:** تحليل القوائم المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل-.
- **المبحث الرابع:** استخدام النماذج الإحصائية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل-.

### المبحث الأول: تقديم محطة توليد الكهرباء والغاز جيجل

تعتبر محطة توليد الكهرباء -جيجل- من بين المؤسسات الاقتصادية الهامة التي تساهم في تصعيد حركة نمو الاقتصاد الوطني، حيث يعتبر تحديها الأول المحافظة على القدرة الإنتاجية للكهرباء كما ونوعا. وتهتم بأدائها الاقتصادي الممتاز و إرضاء عملائها و شركائها .

سننظر في هذا المبحث إلى تقديم المحطة من حيث نشأتها و مهامها و أهدافها ودراسة هيكلها التنظيمي.

**المطلب الأول : نشأة وتطور محطة توليد الكهرباء -جيجل-**

**أولا: تواريخ مهمة لمحطة توليد الكهرباء -جيجل-**

يعود تاريخ تأسيس محطة إلى يوم 18 أوت 1984 حيث أمضى فيها عقد الشراكة مع الشركة الروسية **Techno Export** المتخصصة في نفس المجال، حيث بدأت هذه الأخيرة أشغال التعمير والبناء سنة 1985. وقد تم إدخال التجهيزات الخاصة بإنتاج سنة 1988. وقد ساهمت عدة شركات دولية في أشغال وانجاز المحطة منها الشركة الألمانية **SIMENS** والشركة اليابانية **NECHIMEN KULCATA** والشركتين الإيطاليتين **CASAONETTI** و **BRUNALOS**.

وبدأت المجموعة الأولى من ورشات الإنتاج في العمل يوم 6 جوان 1992، ثم تبعتها المجموعة الثانية يوم 1 جوان 1993، ثم المجموعة الثالثة يوم 27 مارس 1994. تم استلام المؤسسات وبدأت بالإنتاج باستعمال 100% من القدرات المتوفرة وقد قدرت تكلفة إنشائها 3175000000 دج منها 48% بالعملة الصعبة، وتبلغ الطاقة الإجمالية لشركة 630 ميغا واط، والشركة خاضعة لسلطة مديرية ناحية الإنتاج بعناية، وهو هيئة لامركزية تابعة لشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز -إنتاج الكهرباء (SPE) التي هي فرع من فروع سونلغاز.

### ثانيا: المجال الجغرافي البشري

تقع محطة توليد الكهرباء-جيجل- على بعد 10 كلم شرق مدينة جيجل بمحاذاة البحر والطريق رقم 43 يحدها من الشرق ميناء جن جن، كما تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 60 هكتار، 28 منهم مغطاة تضم بنايات إدارية وورشات الإنتاج والعمل وحظيرة السيارات ومحطة تحلية مياه البحر ومطعم، والباقي عبارة عن مساحة مفتوحة تضم حظيرة العتاد القديم وطرق داخلية تضم أجزاء المحطة.

وتشغل هذه المؤسسة 248 عامل موزعين حسب الجدول التالي:

الجدول رقم(17): توزيع العاملين في محطة توليد الكهرباء والغاز

النسبة	العدد	المستوى الوظيفي
22,17%	48	إطارات
54,03%	130	أعوان تحكم
23,80%	59	أعوان تنفيذ
100%	248	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الشركة.

#### المطلب الثاني: مهام و أهداف محطة توليد الكهرباء -جيجل-

##### أولاً: مهام محطة توليد الكهرباء

من المهام الرئيسية التي تسعى المحطة إلى تحقيقها:

- ✓ السهر على تموين زبائنها بالطاقة الكهربائية 24/24 .
- ✓ تنفيذ البرامج السنوية لصيانة كل المعدات الخاصة بالكهرباء .
- ✓ تزويد الزبائن الجدد بالكهرباء.
- ✓ تنفيذ البرامج السنوية لتوظيف العمال وتكوينهم.
- ✓ تشرف على الدراسات والبحوث الكفيلة بتحسين جودة و نجاح وأمن المنشآت الكهربائية.
- ✓ تطبيق إستراتيجية تسيير الموارد البشرية المسطرة من طرف المديرية المركزية، ووضع مخططات لتكوين العمال على أن يتم تطبيقها بعد المصادقة عليها من طرف المديرية المركزية.

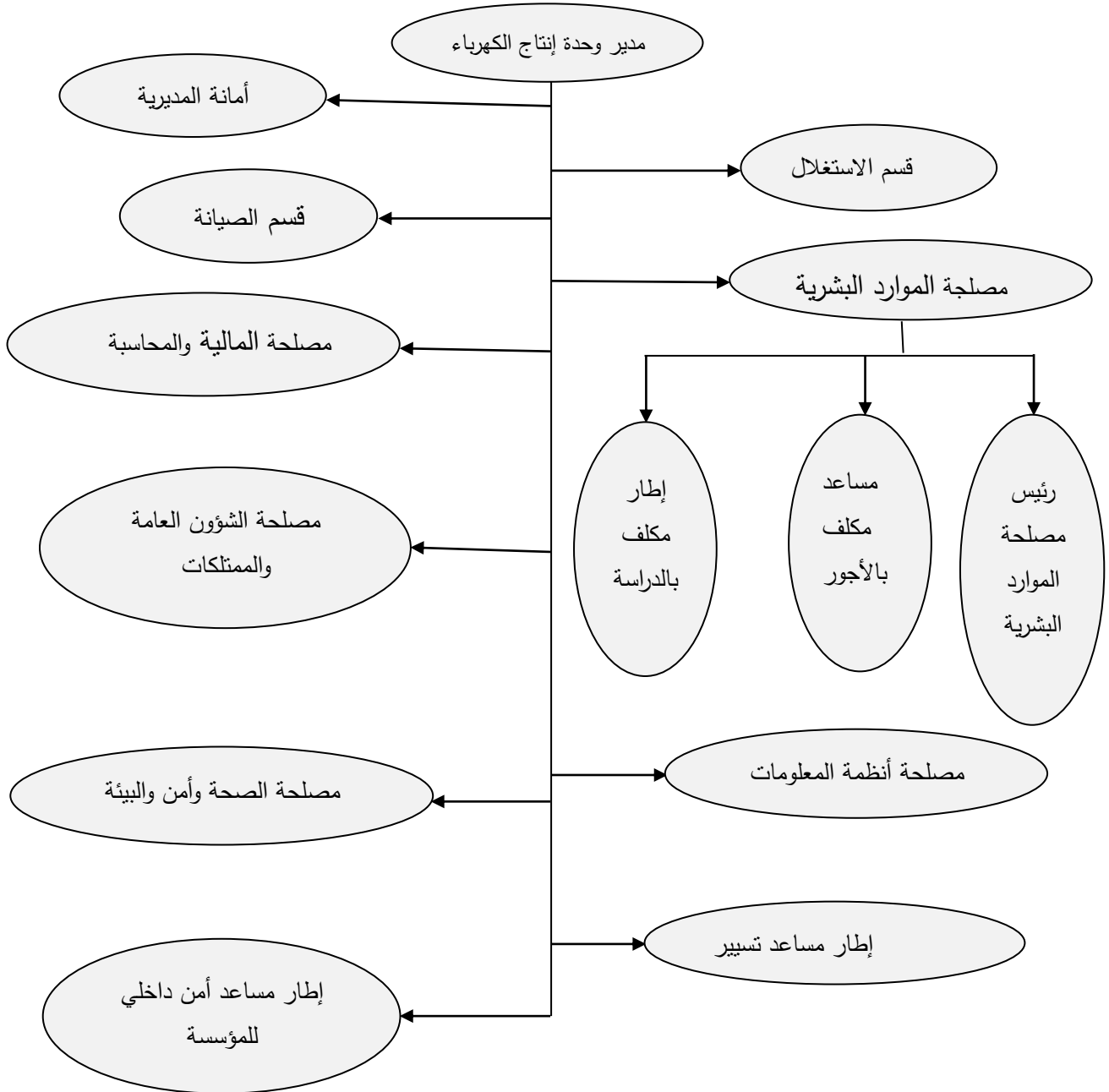
##### ثانياً: أهداف محطة توليد الكهرباء

إن محطة توليد الكهرباء من خلال قيامها بالمهام المذكورة سابقا تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- ✓تحقيق الربح لضمان استمرار الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء، و بالتالي توسع نشاطها لصمود أمام الشركات الأخرى المحتمل دخولها لمجال إنتاج الكهرباء.
- ✓تحقيق متطلبات المجتمع من خلال توفيرها لأهم مظاهر الحضارة في وقتنا الحالي (الكهرباء)، التي أصبحت من ضروريات الحياة العصرية في المدن وحتى في الأرياف.
- ✓الحد من البطالة على المستوى المحلي، وذلك بتوفيرها مناصب شغل دائمة.
- ✓تحسين نوعية الإنتاج، وذلك بإنتاجه بأقل تكلفة وأعلى جودة و ضمان السهر على تلبية احتياجات القطاع الأسري والصناعي على حد سواء.
- ✓توفير ظروف عمل ملائمة للعمال.

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمحطة توليد الكهرباء-جيجل-

إن الهيكل التنظيمي هو وسيلة لخدمة أهداف المحطة، لهذا يجب أن توفر أحسن الشروط من أجل استغلال جميع الطاقات المتاحة فيها لتحقيق هدفها المنشود.



تتكون محطة توليد الكهرباء-جيجل- من عدة مصالح وأقسام منها: المدير، أمانة المديرية، قسم الاستغلال، قسم الصيانة، مصلحة الموارد البشرية، مصلحة المالية والمحاسبة، مصلحة الشؤون العامة والممتلكات، مصلحة أنظمة المعلومات، مصلحة الأمن والبيئة، إطار مساعد تسيير، إطار مساعد أمن داخلي للمؤسسة.

**1. المدير:** المديرية يمثلها المدير الذي يعتبر المسؤول الأول المنسق والمشرف والمسير الرئيسي وممثلها على كل المستويات حسب الإقليم المحدد بها، وعلى هذا الأساس يكون مدير متحصل على تكوين يخوله تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه من بين المهام المكلف بها:

✓ إيجاد القرارات المتعلقة بالأهداف والسياسة العامة لكل نشاط والمصادقة عليه.

✓ تمثيل المديرية داخل الولاية وخارجها في الملتقيات والتداولات والاجتماعات .

✓ توزيع الوثائق والمهام على مختلف رؤساء الأقسام ومساعديه.

**2. أمانة المديرية:** تعتبر الأمانة عنصرا حساسا داخل الوحدة وهذا راجع إلى طبيعة عملها، من صلاحيتها تحرير الرسائل والتعليمات المحررة والمضمية والمصالح المعنية.

**3. قسم الاستغلال:** وهو القسم الذي يقوم بإنتاج الكهرباء، يختص هذا القسم بإدارة ومراقبة منشآت الإنتاج والإشراف عليها، وكذا تحضير البرامج والتحليل، ومن مهامه تحضير عناصر الميزانية للمصلحة، وتشخيص الآلات بشكل يومي.

**4. قسم الصيانة:** تتكفل هذه المصلحة أساسا بالإشراف على جميع النشاطات وعمليات الانجاز والدراسات في مجال صيانة التجهيزات ومن مهام هذا القسم: إعداد البرامج السنوية، تحضير أشغال الصيانة والإشراف عليها.

**5. مصلحة الموارد البشرية:** تتضمن مصلحة الموارد البشرية ثلاثة أقسام وهي: رئيس مصلحة الموارد البشرية، عون تسيير رئيسي للمستخدمين وإطار مكلف بالدراسات ولكل منهم صلاحيات.

✓ رئيس مصلحة الموارد البشرية: ويمكن حصر مهامها في:

- ضمان الإدارة الإدارية الفردية والجماعية لموظفي الوحدة بما يتوافق مع الصلاحيات المخولة لرئيس الوحدة والأنظمة المعمول بها .

- ضمان دور الإرشاد والتوجيه في مواجهة التسلسل الهرمي والموظفين بشأن الجوانب المتعلقة بتطوير الوظائف والموارد البشرية.

- التأكد من العلاقة مع المنظمات الخارجية.

- تطوير وتنفيذ خطة عمل الوحدة.

- التعامل مع المسائل التأديبية.

- الاتصال مع ممثلي الموظفين.

- المصادقة على خطة التدريب على المستوى المركزي.

- تحقيق الإجراءات المتعلقة بالتدريب.
- التعامل مع استفسارات العملاء.
- ضمان إدارة العلاقات الاجتماعية.
- ضمان المراقبة الاجتماعية.
- تولي مسؤولية إدارة النزاعات الفردية والجماعية.
- ضمان سكرتارية اللجنة التأديبية.
- إعداد الوثائق المتعلقة بالمفاوضات الجماعية.
- ✓ **إطار مكلف بالدراسات:**
- السهر على إعداد المخططات السنوية فيما يتعلق بالتدريب والتوظيف والعمل على متابعة تجسيدها بعد المصادقة عليها.
- متابعة عملية التقييم السنوي للعمال وإعداد حوصلة لذلك.
- ✓ **عون تسيير رئيسي للمستخدمين:**
- السهر على إعداد الراتب للعاملين ومتابعة الحياة المهنية للعامل من بداية علاقة العمل إلى نهايتها.
- العطل المرضية والوفاة.
- الترقيات.
- إعداد الوثائق المطلوبة من العامل (شهادة عمل، رخصة غياب ...).
- ✓ **مصلحة المالية والمحاسبة:** ويقوم هذا الفرع بعملية مساعدة الوحدة وبالتالي فهو أمين سرها، يتكون من: مساعد مراقبة التسيير، محاسب رئيسي، محاسب، أمين الصندوق. ومن مهامه: استلام الفواتير من فرع التموين، فحص كل المستندات، مراقبة مصاريف المحطة.
- ✓ **مصلحة الشؤون العامة والممتلكات:**
- تهتم بشراء وتوريد المعدات والأجهزة.
- تسهر على الحفاظ وتسيير ممتلكات الشركة.
- تضمن توريد جميع اللوازم المكتبية وغير المكتبية من أجل قيام العمال بمهامهم.
- تسهر على تسيير حظيرة سيارات الشركة.
- مسؤولية عن الاهتمام بتسيير حركة الرسائل البريدية للمحطة.
- توفير الوسائل الأزمة للعمال للقيام بمهامهم.
- ✓ **مصلحة أنظمة المعلومات:**
- تتكون هذه المصلحة من مهندسين في هذا الاختصاص، من صلاحياتها:
- إعداد الدراسات في مجال الإعلام.



- مساعدة مختلف المصالح والأقسام الفرعية في وجود مشاكل على مستوى أجهزة الكمبيوتر.
- تسيير جميع العتاد والوسائل الخاصة بالإعلام الآلي.
- صيانة جميع العتاد والوسائل الخاصة بالإعلام الآلي.
- تصوير التطبيقات في ميدان الإعلام الآلي.

#### ✓ مصلحة الصحة والأمن والبيئة:

- تعمل المؤسسة الوظيفية لمحطة توليد الكهرباء بجيجل بالسهر على أمن العمال وسلامة وتجهيز الوسائل الخاصة بالأمن .
- السهر على أمن وسلامة العمل.
- حماية تجهيزات الوحدة من التلف.
- السهر على تجنب حوادث العمل والوقاية منها.

#### ✓ إطار مساعد:

- القيام بإعداد تقارير ثلاثية وسنوية تخص عمل جميع مصالح المؤسسة.
  - الحضور مع المدير في الاجتماعات الخاصة لإعداد الميزانية.
  - القيام بعرض تقارير ثلاثية وسنوية أمام المديرية الجهوية.
- ✓إطار مساعد أمن داخلي للمؤسسة: هو إطار مكلف بضمان الأمن الداخلي للمؤسسة يعمل بالتنسيق مع هيئة شركة ضمان أمن المنشآت الطاقوية يعمل مع فرع من فروع سونلغاز، حيث الفرع بهيئة لامركزية تضمن أمن محطة توليد الكهرباء ويعمل بالتنسيق مع هيئة النظافة والأمن.

المبحث الثاني: عرض وتحليل قوائم محطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لسنة 2018-2021 لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

أولاً. عرض جانب الأصول للسنوات 2018-2021

الجدول رقم (18): الميزانية المالية للأصول للسنوات 2018-2019-2020-2021

2021	2020	2019	2018	
4141898.15	4141898.15	4141898.15	4141898.15	أصول غير متداولة
-				أصول غير مادية
				أصول مادية
10300990.93	1030990.93	1030990.93		أراضي
93555959.03	80512845.64	84512718.12	22443156.28	ترتيب وتهيئة المواقع
159438872.15	173293565.21	185901680.18	63065196.21	بنايات
2490322162.96	3319195102.82	2719890074.42	2257608586.48	معدات وأدوات
117752006.46	4766997.35	6764310.47	-	معدات وأدوات أخرى
10213545.95	117563792.77	13360995.40	91408498.01	أصول قيد الإنشاء
-	-	-	-	أصول مالية
--	-	-	-	أوراق مالية
-	-	-	-	سندات ملكية مجمدة
55000000	55000000	55000000	55000000	القروض والأصول المالية غير المتداولة
2766886737.48	3696913294.72	3012010769.52	2435075437.38	مجموع الأصول غير المتداولة
2766886737.48	369613294.72	301210769.52	243012200.57	أصول متداولة محزونات
				الذمم المالية من شركات المجموعات

## الفصل الثالث:

### مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

				والشركة الزميلة
18303742.29	7150110.34	7640761.17	23555778.71	المدينين الآخرين
53578196.08	24400572.16	8066456.55	32348974.68	الضرائب
				موجودات متداولة أخرى
				استثمارات وأصول مالية أخرى
32857665.45	9827640.45	26975508.09	510039.62	الخزينة
2216744804.79	403147638.30	323266573.21	300048841.58	مجموع الأصول المتداولة
4983631542.27	4100060933.02	3335277342.73	2735124278.96	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف شركة سونلغاز.

ثانيا. عرض جانب الخصوم للسنوات 2018-2021

الجدول رقم(19): الميزانية جانب الخصوم 2018-2019-2020-2021

2021	2020	2019	2018	
				رأس المال الخاص رأس المال غير المطلوب
00	00	00	00	حصة المجموعة من الدخل الصافي
38367889.77	21288510.86	52253447.42	39964265.74	رؤوس أموال أخرى
4013005585.66	3312781826.78	2856296371.69	227450545.28	حساب الارتباط
4396679475.43	3291493315.92	2804042924.27	2234536279.54	رأس المال الإجمالي
				خصوم غير متداولة أرصدة ومنتجات محسوبة سابقا
243560133.70	261413046.61	304794118.73	270602057.06	مجموع الخصوم غير المتداولة

## الفصل الثالث:

### مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

خصوم متداولة	حسابات قابلة للدفع			
168479429.60	401632808.26	102440739.93	123525627.31	
الضرائب	154125.35	548717.84	88947.13	25351194.68
ديون شركاء المجموعة				
ديون أخرى	173371247.19	144973044.39	123910612.67	81109120.37
الخزينة	00	00	00	00
مجموع الخصوم المتداولة	343391933.14	547154570.49	226440299.73	229985942.36
مجموع الخصوم	4983631542.27	4100060933.02	3335277342.73	2735124278.96

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف شركة سونلغاز.

### ثالثاً: الميزانيات المختصرة للفترة 2018-2021

#### 1. الميزانية المختصرة لسنة 2018

##### الجدول رقم (20): الميزانية المختصرة لسنة 2018

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2234536279.54	الأموال الخاصة	243507543738	الأصول غير الجارية
270602057.06	الخصوم غير الجارية		
229985942.36	الخصوم الجارية	30004884158	الأصول الجارية
2735124278.96	المجموع العام للخصوم	2735124278.96	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

#### 2. الميزانية المختصرة لسنة 2019

##### الجدول رقم (21): الميزانية المختصرة لسنة 2019

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2804042924.7	الأموال الخاصة	3012010769.52	الأصول غير الجارية
304794118.73	الخصوم غير الجارية		
226440299.73	الخصوم الجارية	323266573.21	الأصول الجارية
3335277342.73	المجموع العام للخصوم	3335277342.73	المجموع العام للأصول

## الفصل الثالث:

### مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

#### 3. الميزانية المختصرة لسنة 2020

##### الجدول رقم(22): الميزانية المختصرة لسنة 2020

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
3291493315.92	الأموال الخاصة	3696913294.72	الأصول غير الجارية
261413046.61	الخصوم غير الجارية		
547154570.49	الخصوم الجارية	403147638.30	الأصول الجارية
<b>4100060933.02</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>	<b>4100060933.02</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

#### 4. الميزانية المختصرة لسنة 2021:

##### الجدول رقم(23): الميزانية المختصرة لسنة 2021

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
4396679475.43	الأموال الخاصة	2766886737.48	الأصول غير الجارية
243560133.70	الخصوم غير الجارية		
343391933.14	الخصوم الجارية	2216744804.79	الأصول الجارية
<b>4983631542.27</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>	<b>4983631542.27</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

رابعا: التقرير حول وضعية المؤسسة لمحطة توليد الكهرباء والغاز - جيبل -

الجدول رقم(24): التغيرات التي حصلت في ميزانية الأصول لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

##### خلال الفترة (2018-2021)

مجموع العام للأصول	الأصول الجارية	الأصول غير جارية	الأصول
2735124278,96	30004884158	243507543738	<b>2018</b>
3335277342,73	32326653721	301201076952	<b>2019</b>
4100060933,02	40314763830	369691329472	<b>2020</b>
4983631542,27	221674480479	276688673748	<b>2021</b>
<b>21,94%</b>	<b>7,73%</b>	<b>23,69%</b>	<b>نسبة التغير 2019/2018</b>

## الفصل الثالث:

### مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

22,93%	24,71%	22,73%	نسبة التغير 2020/2019
21,55%	4,49%	25,15%	نسبة التغير 2021/2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

من خلال جدول التغيرات أعلاه نلاحظ أن هناك ارتفاع في الأصول الغير الجارية (2020 2019) بنسبة قدرت ب 23,69% على التوالي مقارنة بسنة 2021 ويرجع هذا إلى ارتفاع التثبيات العينية و التثبيات المالية بينما سجلت انخفاض في سنة 2021 بنسبة قدرها 25,15% ويرجع ذلك إلى قسط اهتلاك السنوي التثبيات، أما بالنسبة للأصول الجارية فعرفت هي الأخرى ارتفاع مستمر طيلة سنوات الدراسة نتيجة الارتفاع المسجل في المخزونات والذمم المالية.

#### الجدول رقم(25): التغيرات التي حصلت في ميزانية خصوم لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل (2021-2018)

البيان	أموال الخاصة	خصوم غير جارية	خصوم جارية	مجموع العام للخصوم
2018	2234536279,54	270602057,06	229985942,36	2735124278,96
2019	20804042924,27	304794118,73	226440299,73	3335277342,73
2020	3291493315,92	261413046,61	547154570,49	4100060933,02
2021	4396679475,43	243560133,70	343391933,14	4983631542,27
نسبة التغير 2019/2018	8,31%	0,126%	0,015-%	0,0219%
نسبة التغير 2020/2019	0,841%	0,142%	1,41%	0,229%
نسبة التغير 2021/2020	0,335%	0,0682-%	0,372%	0,215%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

من خلال جدول التغيرات أعلاه نلاحظ أن المؤسسة سجلت ارتفاع في الأموال الخاصة في سنة 2019 بنسبة قدرت ب 8,31% مقارنة ب 2018 في حين نجدها في سنة 2020 حققت انخفاض في قيمتها بنسبة 0,33% ويعود هذا التذبذب في قيمة الأموال الخاصة إلى تدبب في النتيجة الصافية والحساب المرحل من جديد محل الدراسة.

أما بالنسبة للخصوم الغير الجارية سجلت ارتفاع في سنة 2019 بنسبة قدرت ب 0,126% مقارنة بالسنوات الأخيرة (20212020) قدرت بنسبة 0,142% 0,068% على التوالي.

في ما يتعلق بالخصوم الجارية نلاحظ أنها في انخفاض خلال سنة 2019 و 2021 بنسبة قدرت ب 0,015% و 0,372% على التوالي وهذا راجع إلى الانخفاض في قيمة ديون الموردين بينما في سنة 2020 ارتفعت بنسبة قدرها 1,41% نتيجة ارتفاع الديون الجبائية والشبه جبائية.

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمحطة توليد الكهرباء والغاز  
أولاً. جدول حسابات النتائج لسنوات (2018-2021).

الجدول رقم(26): جدول حسابات النتائج للسنوات 2021-2020-2019-2018

2021	2020	2019	2018	البيان
3815834640.42	5176145005.27	6662663887.12	8442003858.50	المبيعات والمنتجات
3815834640.42	5176145005.27	6662663887.12	8442003858.50	أنتاج السنة المالية
690314566.60 755619478.87	878471021.96 692087288.12	1005858495.81 756751950.56	1301929150.93 923390090.01	مشتريات مستهلكة الخدمات الخارجية
1445934045.47	1570558310.08	1762610446.37	2225319240.56	استهلاك السنة المالية
2369900594.95	360556695.19	4900053440.75	6216684617.56	القيمة المضافة
478545716.39 1582374.45	562005421.64 56740.15	609276653.51 75515871.64	486834478.40 86330836.97	مصاريف المستخدمين الضرائب والرسوم
1889772504.11	3043524533.40	4215260915.60	5643519302.19	إجمالي فائض الاستغلال
16415761.97 5424537.77 349195180.80 26675580.10	15382485.01 5928615.59 636901620.06 71462492.89	20734579.24 3112406.14 473274076.00 36440465.16	26691214.83 113837.16 777969289.76 2378526.71	-إيرادات عملياتية أخرى -أعباء عملياتية أخرى مخصصات الإهلاك استرجاعات عن خسائر القيمة

الفصل الثالث:

مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر  
المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

1578244127.61	2487539275.65	3796049477.86	4877505916.81	النتيجة العملية
1578244127.61	2487539275.65	3796049477.86	4877505916.81	النتيجة العادية قبل الضرائب
3858925982.49	526989983.17	6719838931.52	8454073600.04	إجمالي الدخل من الأنشطة العادية
2280681854.88	2775450707.52	2923789453.66	3576567683.23	إجمالي المصروفات من الأنشطة العادية
1578244127.61	2487539275.65	3796049477.86	4877505916.81	صافي الدخل من الأنشطة العادية
131493321.06	102422728.45	10386804.20	124502074.55	النتائج الداخلية
1446750806.55	2385116547.20	3692187673.66	4753003842.26	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

ثانياً: جدول حسابات النتائج المختصر للسنوات 2018-2021

الجدول رقم (27): جدول حساب النتائج المختصر للسنوات 2018-2021

2021	2020	2019	2018	البيان
3815834640.42	5176145005.27	6662663887.12	8442003858.50	إنتاج السنة المالية
1445934045.47	1570558310.08	1762610446.37	2225319240.94	استهلاك السنة المالية
2369900594.95	3605586695.19	4900053440.75	6216684617.56	القيمة المضافة
1889772504.11	3043524533.40	4215260915.60	5643519302.19	اجمالي فائض الاستغلال
1578244127.61	2487539275.65	3796049477.86	4877505916.81	النتيجة العملية
1578244127.61	2487539275.65	3796049477.86	4877505916.81	النتيجة الصافية للأنشطة العادية



الفصل الثالث:

مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر  
المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

1446750806.55	20..2385116547	3692187673.66	4753003842.26	النتيجة الصافية
---------------	----------------	---------------	---------------	-----------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم(28): جدول التغيرات حسابات النتائج خلال الفترة 2018 – 2021

البيان	2018	2019	2020	2021	نسبة % التغير /2018	نسبة التغير /2019	نسبة التغير /2020
إنتاج السنة المالية	8442003858.50	6662663887.12	5176145005.27	3815834640.42	-0.210	-0.223	-0.262
استهلاك السنة المالية	2225319240.94	1762610446.37	1570558310.08	1445934045.47	-0.20	-0.108	-0.079
القيمة المضافة للاستغلال	626684617.56	4900053440.75	3605586695.19	2369900594.95	-0.211	-0.264	-0.342
إجمالي فائض الاستغلال	5643519302.19	4215260915.60	3043524533.40	1889772504.11	-0.253	-0.277	-0.379
النتيجة العملياتية	4877505916.81	3796049477.86	2487539275.65	1578244127.61	-0.221	-0.344	-0.365
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	4877505916.81	3796049477.86	2487539275.65	1578244127.61	-0.221	-0.344	-0.365
النتيجة الصافية للسنة المالية	4753003842.26	3692187673.66	2385116547.20	1446750806.55	-0.223	-0.354	-0.393

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نجد مايلي:

- ✓ إنتاج السنة المالية: سجلت انخفاضا خلال سنة 2019.2020.2021 بنسبة قدرها %0.21-، %0.22- -0.262، مقارنة بسنة 2018 وهذا يرجع إلى انخفاض في قيمة مبيعات المؤسسة، بسبب انخفاض نشاط المؤسسة نتيجة الوضعية الوبائية التي عرفت الجزائر والعالم كوفيد 19.
- استهلاك السنة المالية: فقد سجلت انخفاض سنة 2019.2020.2021 بنسبة قدرها %0.20-، %0.10-، %0.079 مقارنة بسنة 2018 ويرجع هذا الارتفاع إلى انخفاض في الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى وانخفاض المشتريات المستهلكة.
- القيمة المضافة للاستغلال: فقد سجلت انخفاضا في سنة 2019.2020.2021 مقارنة بسنة 2018 في ويرجع هذا الانخفاض الحاصل بسبب الانخفاض في إنتاج السنة المالية.
- اجمالي فائض الإستغلال : فقد سجل نتيجة موجبة وعرف انخفاضا مستمر في سنتي 2018 و2019 حيث سجل انخفاض في سنة 2019 بنسبة قدرها %0.25 مقارنة بسنة 2018 ، ليستمر في الانخفاض في سنة 2020 بنسبة قدرها %0.27- ويرجع هذا الانخفاض إلى انخفاض القيمة المضافة للاستغلال وارتفاع أعباء المستخدمين، في حين سجلت سنة 2021 انخفاض بنسبة %0.37- .
- النتيجة العملياتية: سجلت هي الأخرى انخفاضا خلال سنوات الدراسة، حيث انخفضت سنة 2019 بنسبة قدرها %0.22- مقارنة بسنة 2018 وذلك راجع إلى أن قيمة الزيادة في الأعباء العملياتية الأخرى ومخصصات الاهتلاكات والمؤونات، كانت أكبر من قيمة الزيادة في المنتجات العملياتية واسترجاعات خسائر القيمة والمؤونات، لتستمر في الانخفاض سنة 2020 و2021 بنسبة قدرها %0.34-، %0.36- على التوالي %.
- النتيجة الصافية للسنة المالية : التي حققتها المؤسسة والتي كانت عبارة عن ربح خلال فترة الدراسة فقد عرفت انخفاضا بنسبة %0.22- خلال سنة 2019 عما كانت عليه في سنة 2018، لتستمر في الانخفاض سنة 2020 بنسبة قدرها %0.35- وسنة 2021 بنسبة قدرها %0.39- وهي الفترة التي شهدت جائحة كورونا والتي أثرت كثيرا على الاقتصاد.

المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية المقدمة من طرف محطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل-

المطلب الأول: تحليل ميزانية محطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل - لسنوات 2018-2021

#### 1. التحليل بواسطة النسب المالية

سوف نقوم بتحليل ميزانية محطة توليد الكهرباء والغاز عن طريق مجموعة من النسب المالية المتمثلة

في :

## الفصل الثالث:

### مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيبل

#### 1.1. نسب السيولة

##### الجدول رقم (29): حساب نسبة التداول

2021	2020	2019	2018	البيان
2216744804.79	403147638.30	323266573.21	300048841.58	الأصول الجارية
343391933.14	547154570.49	22440299.73	229985942.36	الخصوم الجارية
6.45543	0.7368	1.4276	1.3046	نسبة التداول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

نجد من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التداول خلال السنوات 2018، 2019، و2021 كانت على التوالي 1.3046، 1.4276، و6.45543، وبما أن هذه النسب أكبر من المقياس المناسب للتداول (1.1)، فهذا يعتبر مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة، أي أن الأصول الجارية قامت بتغطية كل الخصوم الجارية، أما بالنسبة لسنة 2020 فنجد أن نسبة التداول انخفضت لـ 0.7368 وهذا يعتبر مؤشر سيئ للمؤسسة وذلك راجع إلى موجة كورونا.

##### الجدول رقم (30): حساب نسبة السيولة السريعة

2021	2020	2019	2018	البيان
112301175.94	376458272.2	54545886.92	57036641.01	أصول المخزون جارية-
343391933.14	547154570.49	226440299.73	229985942.36	الخصوم الجارية
0.3270	0.6880	0.240884	0.2480	نسبة السيولة السريعة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نجد المؤسسة حافظت على نسبة متقاربة للسيولة السريعة من سنة 2018 إلى سنة 2021، أما بالنسبة لمقياس السيولة السريعة 1.1 فإن هذه النسب تعتبر مؤشر سيئ للمؤسسة وذلك يعني أن الأصول سريعة التحول لا تكفي لتغطية الخصوم الجارية.

##### الجدول رقم (31): حساب نسبة النقدية

2021	2020	2019	2018	البيان
32857665.45	98217640.45	26975508.09	510039.62	الموجودات وما يماثلها
343391933.14	547154570.49	226440299.73	229985942.36	الخصوم الجارية
0.09568	0.1795	0.1191	0.00221	نسبة النقدية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف الشركة.

## الفصل الثالث:

### مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز جيجل

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسب النقدية لمؤسسة سونلغاز كانت كلها أقل من النسبة المقبولة (1.5-2) خلال سنوات الدراسة، وهو مؤشر سيئ للمؤسسة. إذ يدل ذلك على عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المستحقة خلال السنوات 2018-2019-2020-2021.

2. نسب الهيكلية

#### الجدول رقم(32): حساب نسبة المديونية الكاملة

2021	2020	2019	2018	البيان
586952066.84	808567617.1	531234418.46	500587999.42	خصوم جارية+خصوم غير جارية
4396679475.43	3291493315.92	2804042924.27	2234536279.54	الأموال الخاصة
0.1334	0.2456	0.1894	0.2240	نسبة المديونية الكاملة

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة المديونية الكاملة كانت أقل من 1.1، أي المعدل الذي يستوجب أن يكون بين 90%-100%، ومنه نستنتج أن المؤسسة ليست في وضع مالي متوازن خلال سنوات الدراسة.

#### الجدول رقم(33): حساب نسبة المديونية قصيرة الأجل

2021	2020	2019	2018	البيان
243560133.70	261413046.61	304794118.73	270602057.06	الخصوم الجارية
4396679475.43	3291493315.92	2804042924.27	2234536279.54	الأموال الخاصة
0.0553	0.079420	0.1086	0.121099	نسبة المديونية قصيرة الأجل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف المؤسسة.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة حافظت على نسبة متقاربة للسيولة السريعة من عام 2018 حتى عام 2021، وبما أن النسبة أقل من المقياس المناسب للسيولة السريعة 1.1، فإنه مؤشر سيئ، وهذا يعني أن الأصول سريعة التحول لا تكفي لتغطية الخصوم الجارية.

المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج لمحطة توليد الكهرباء والغاز للسنوات 2018-2021  
أولاً. نسب الربحية

1. نسب ربحية المبيعات

الجدول رقم(34): حساب نسبة هامش الفائض الخام للاستغلال

2021	2020	2019	2018	البيان
1889772504.11	3043524533.40	4215260915.60	5643519302.19	الفائض الخام للاستغلال
3815834640.42	5176145005.27	6662663887.12	84420033858.50	رقم الأعمال
0.49	0.58	0.53	0.66	نسبة هامش فائض الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف الشركة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة هامش الفائض الخام للاستغلال يقدر خلال السنوات 2018-  
2019-2020-2021 على التوالي (0.66-0.53-0.58-0.49) وهذا مؤشر ايجابي بالنسبة للمؤسسة.

الجدول رقم(35): حساب نسبة هامش الاستغلال.

2021	2020	2019	2018	
1578244127.61	2487539275.65	3796049477.86	4877505916.81	نتيجة الاستغلال
3815834640.42	5176145005.27	6662663887.12	84420033858.50	رقم الأعمال
0.41	0.48	0.56	0.57	نسبة هامش الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف الشركة.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن كل دينار من رقم الأعمال يحقق هامش قدره(0.5116-0.5208-  
0.4238-0.3452)من نتيجة الاستغلال أي بعد دفع كل الموردون الخارجيين والعمال والضرائب  
والرسوم، واستبعاد مخصصات الامتلاك والمؤونات وخسائر القيمة، وبما أن نسبة هامش الاستغلال موجبة وهذا  
يعني أن المؤسسة تحقق ربح من نشاطها الاستغلالي.

ثانيا. نسب المردودية :

الجدول رقم(36): تقييم المردودية الاقتصادية

2021	2019	2020	2018	البيان
1446750806.55	3692187673.66	2385116547.20	4753003842.26	النتيجة الصافية
4983631542.27	3335277342.73	4100060933.02	2735124278.96	مجموع الأصول
0.29	1.10	0.58	1.73	المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف الشركة.

تقيس هذه النسبة مساهمة الأصول في تكوين نتيجة النتيجة الصافية أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين النتيجة الصافية، ونلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة المردودية الاقتصادية موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أنه مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة.

الجدول رقم(37): تقييم المردودية المالية

2021	2020	2019	2018	البيان
1446750806.55	2385116547.20	3692187673.66	4753003842.26	النتيجة الصافية
4396679475.43	3291493315.92	2804042924.27	2234536279.54	الأموال الخاصة
0.3290	0.7246	1.31673	2.1270	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف الشركة.

تبين لنا هذه النسبة مساهمة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المردودية المالية موجبة خلال جميع سنوات الدراسة وذلك راجع إلى النتيجة الصافية الموجبة التي حققتها المؤسسة وكذلك كفاءتها في استغلال أموالها الخاصة، إذ سجلت ارتفاعا في سنة ارتفاعا في سنة 2018 قدر بنسبة 2.12%، وانخفاضا خلال سنتي 2019-2020 - 2021 بنسبة 1.31% و 0.7% و 0.32% على التوالي وهذا بسبب جائحة كورونا التي اجتاحت العالم.

#### المبحث الرابع: التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام التحليل بواسطة النماذج الحديثة

من خلال هذا المبحث سوف نقوم بدراسة الوضعية المالية للمؤسسة وهل هي واقعة في التعثر المالي أولا عن طريق استخدام مجموعة من نماذج التنبؤ بالتعثر المالي، حيث اخترنا 4 نماذج التي رأيناها تتناسب مع المعطيات المتوفرة عن المؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: التحليل باستخدام نموذج kida

$$z=1.042x1+0.42x2-0.461x3-0.463x4+0.271x5.$$

الجدول رقم(38): النسب المالية الخاصة بنموذج كيدا

البيان	2018	2019	2020	2021
X1	1.73	1.10	058	0.29
X2	0.81	0.84	0.80	0.88
X3	0.10	0.096	0.09	0.44
X4	3.42	2.22	1.4312	0.91
X5	0.00018	0.008	0.08	0.006
قيمة Z	0.248748	1.42924	0.237052	0.1490

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة السابقة.

حسب هذا النموذج فإن :

- X1: يقيس معدل الأرباح الصافية التي حققتها المؤسسة عن كل دينار مستثمر قبل تسديد الضرائب والفوائد وبالتالي مما حققته المؤسسة خلال السنوات 2018-2019-2020-2021. فهذا مؤشر جيد
- X2: كان هذا المؤشر مرتفع في سنوات الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة لديها القدرة على الوفاء بديونها وهذا يعتبر دليل جيد وبالتالي يقلل تعرضها للتعثر المالي.
- X3: نجد أنه كان منخفض قليلا سنة 2019-2020 ومرتفع سنة 2018-2021 .
- X4: يقيس هذا المؤشر كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال موجودات ها لتوليد الإيرادات فهذا يؤكد سلامة المؤسسة من الوقوع في التعثر المالي.
- X5: نجد من خلاله أن المؤسسة قادرة على توليد السيولة اللازمة للوفاء بالالتزامات المالية المستحقة عليها وبالتالي تتعدم المؤسسة.
- مما سبق نجد أن قيمة Z موجبة على مدار سنوات الدراسة و بالاستناد إلى ما جاء في الجانب النظري فإن المؤسسة في أمان من حالة التعثر المالي.

المطلب الثاني: تحليل نموذج sherrod

$$Z=17x1+9x2+3.5x3+20x4+1.2x5+0.10x6.$$

الجدول رقم(39): النسب المالية الخاصة بنموذج شيرود

البيان	2018	2019	2020	2021
X1	1.02	0.032	-0.003	0.37
X2	0.00018	0.0080	0.023	0.0065
X3	0.81	0.84	0.80	0.88
X4	1.78	0.31	0.60	0.31
X5	1	1	1	1
X6	0.89	1.58	0.91	0.93
Z	56.58	27.514	16.247	16.9215

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أنه وفق نموذج sherrod نجد أن المؤسسة حققت أكبر نسبة لقيمة Z سنة 2018 و المقدرة ب 56.58 أما أصغر نسبة فكانت سنة 2020 ب 16.24 مما يوضح أنه يوجد انخفاض حاد في قيمة Z. فنجد تصنيف المؤسسة حسب هذا النموذج تقع ضمن فئتين محددتين. السنتين 2018-2019 تتدرج ضمن فئة صعوبة حدوث خطر التعثر المالي للمؤسسة. أما بالنسبة للسنتين الأخيرتين 2020-2021 تتدرج ضمن احتمالية تعرض المؤسسة لخطر التعثر المالي بشكل قليل.

المطلب الثالث : نموذج beaver

$$z=1.3x1+2.4x2-0.98x3-0.78$$

الجدول رقم (40): النسب المالية الخاصة بنموذج بيفر

البيان	2018	2019	2020	2021
X1	0.0001	0.008	0.023	0.006
X2	1.10	1.73	0.80	0.29
X3	0.18	0.159	0.197	0.117
Z	1.68373	3.2274	0.97684	-0.19086

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة Z في السنوات 2018-2019-2020 أكبر من 0 وهذا يعني أن المؤسسة بعيدة عن خطر التعثر المالي. أما بالنسبة لسنة 2021 فنجد أن قيمة Z انخفضت إلى أقل من 0 وهذا يعني أن المؤسسة في هذه السنة معرضة لخطر التعثر.



المطلب الرابع: نموذج taffler

$$z=0.53x_1+0.13x_2+0.18x_3+0.16x_4$$

الجدول رقم(41): النسب المالية الخاصة بنموذج تافلر

البيان	2018	2019	2020	2021
X1	1.78	1.138	0.606	0.316
X2	24.85	1.187	-29.0770	2.660
X3	0.00018	0.0080	0.0239	0.0065
X4	12.3970	9.2687	8.3392	2.6417
Z	6.1574524	2.329376	-2.120256	0.937122

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المؤسسة خلال السنوات 2018-2019-2021 كانت قيمة z على التوالي 6.15 2.32 0.93 وهذا يعني أن المؤسسة ناجحة وقادرة على الاستمرار وغير معرضة لخطر التعثر المالي أما بالنسبة للسنة 2020 فنجد أنها انخفضت ل -2.12 وهذا بسبب موجة كورونا التي شهدها العالم، وهذا المؤشر يدل على أن المؤسسة مهددة بخطر الفشل المالي.

المطلب الخامس: نموذج althmen

الجدول رقم(42): النسب المالية الخاصة بنموذج ألثمان

البيان	2018	2019	2020	2021
X1	0.04022	0.8417	-0.0343	0.3759
X2	0	0	0	0
X3	1.7832	1.1381	0.6067	0.3166
X4	0.8169	0.8407	0.8027	0.8822
Z	13.1021	14.0018	4.6969	5.4972

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة z في السنوات الأولى 2018-2019 كانت بنسبة 13.102-14.0018 على التوالي أما في السنوات الأخيرة 2020-2021 انخفضت قيمة z إلى 4.6969-5.4972 على التوالي لكنها تبقى محصورة دائماً في المجال  $z > 2.99$  وهذا مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة إذ تعبر بعيدة عن خطر التعثر المالي.

### اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** والتي تنص على أن نسب السيولة نسب الربحية المستخرجة من القوائم المالية تساهم في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز بحيث تستخدم في تطبيق دالة النماذج Z بالتالي يمكن القول أن الفرضية صحيحة.

**الفرضية الثانية:** والتي تنص على تحليل القوائم المالية يعتبر مؤشر كافيًا للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة، وعلى ضوء ما توصلنا إليه من خلال قيامنا باستخدام مختلف النسب المستخدمة في التحليل المالي، يتم نفي هذه الفرضية لأن التحليل المالي غير كافٍ بشكل مطلق للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة لأنه توجد عوامل أخرى تؤثر على نتائج المؤسسة لا يستطيع المحلل المالي تفسيرها .

**الفرضية الثالثة:** والتي تنص على أن النماذج الإحصائية المعتمدة في التنبؤ بالتعثر المالي لا تؤدي لنفس القرار. من خلال استخدامنا لبعض النماذج الإحصائية المعتمدة في التنبؤ بالتعثر المالي وجدنا أن نتائج كل نموذج تختلف على النماذج الأخرى. وبالتالي تم التأكد من صحة هذه الفرضية.

**الفرضية الرئيسية:** تساهم تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي لمحطة توليد الكهرباء والغاز -جيجل-.

### خلاصة الفصل:

بعد الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على مستوى مؤسسة سونلغاز من خلال تحليلنا لمجموعة من القوائم المالية المتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة 2018 إلى 2021 تبين لنا أن المؤسسة حيث تم حساب مجموعة من النسب المالية الخاصة بكل قائمة من القوائم المقدمة التي بينت لنا أن المؤسسة حققت التوازن المالي مدار سنوات الدراسة بتحقيقها لخزينة موجبة على مستوى سنوات الدراسة، وأيضاً من خلال استخدامنا للقوائم المالية لمؤسسة سونلغاز التي ساعدتنا في استخراج المتغيرات المستقلة المناسبة لتطبيق نماذج التنبؤ على المؤسسة توصلنا إلى أن هنالك بعض النماذج التي تمكنت من معرفة أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة وغير معرضة لخطر التعثر المالي.

الخاتمة

يعتبر التحليل المالي وسيلة أساسية يمكن من خلالها مراقبة النشاط داخل المؤسسة، حيث اخترنا في موضوعنا هذا الجانب المالي أولاً وهو التحليل الذي يعد الأداة التي يستطيع المقيم من خلالها تشخيص حالة المؤسسة من خلال التنبؤ بالتعثر المالي لها. وموضوع دراستنا أصبح يعني جانب إدارة المؤسسة، دائنيها مالكيها وغيرهم نظراً لما لهم من مصالح معها. وهذا ما دفعنا للبحث في مجال التحليل المالي باعتباره أهم أدوات التنبؤ بالتعثر المالي بما يشمله من نماذج كنموذج التمان، كيداء، شيرود، والنسب المالية والتي تساهم في تحسين أداء المؤسسة لمنعها من الوقوع في التعثر المالي وهذا ينعكس على تحسين جودة القوائم المالية.

وقد جاءت دراستنا التطبيقية كجزء مكمل للدراسة النظرية حيث دعمناه بدراسة تطبيقية لمحة توليد الكهرباء والغاز -جيجل- حيث تم فيها تحليل وعرض القوائم المالية المتاحة لها والمتمثلة في (جدول حسابات النتائج، الميزانية، قائمة التدفقات النقدية) وقد حاولنا معرفة مدى اعتماد هذه المؤسسة على تحليل القوائم المالية للتنبؤ بالتعثر المالي لها عن طريق استخدام وسائل وأساليب التحليل المالي.

توصلت الدراسة الراهنة إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية يمكن تلخيصها كالآتي:

### أ. النتائج النظرية:

✓ تنطلق عملية التحليل المالي من جمع المعلومات خلال فترات زمنية مختلفة وتصنيفها وتحليلها وتوجيهها للمحللين الماليين.

✓ تعتبر عملية التحليل المالي للقوائم المالية المنبه الأساسي للمسؤولون للحد من الوقوع في خطر التعثر المالي.

✓ تلعب نماذج التنبؤ بالتعثر المالي دور هام للإنذار من اقتراب حدوث التعثر المالي.

✓ تساعد النسب المالية المستخدمة في تحليل القوائم المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وإعطاء صورة واضحة عنها.

✓ إن القوائم المالية تساعد في تقييم سيولة وربحية المؤسسة بالإضافة إلى السياسات المتبعة قصد اتخاذ القرارات المناسبة في المستقبل مما يساهم ذلك في سرعة التنبؤ بخطر التعثر المالي.

✓ أن أدوات التحليل المالي تمكن من الكشف عن نقاط القوة والضعف للمؤسسة.

### ب. النتائج التطبيقية:

✓ تحقق المؤسسة محلي الدراسة خزينة موجبة خلال فترات الدراسة.

✓ عند تحليل سيولة المؤسسة المستخرجة من القوائم المالية لاحظنا أن المؤسسة لا تتوفر على سيولة كافية لتغطية التزاماتها..

✓ تحقيق المؤسسة لنسب ربحية جيدة خلال سنوات الدراسة.

✓ تحقيق المؤسسة محل الدراسة نتيجة موجبة في صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (التشغيلية) خلال سنوات الدراسة.

- ✓ تحقيق المؤسسة محل الدراسة نتيجة موجبة في صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية خلال سنوات الدراسة.
- ✓ تحقيق المؤسسة نتيجة موجبة في تغير الخزينة خلال سنوات الدراسة.
- ✓ تحقيق المؤسسة محل الدراسة نتيجة موجبة في المردودية المالية خلال سنوات الدراسة.
- ✓ تحقيق المؤسسة محل الدراسة نتيجة موجبة في المردودية الاقتصادية خلال سنوات الدراسة.
- ✓ عدم وقوع المؤسسة في خطر التعثر المالي حسب نموذج كيدا على طول سنوات الدراسة.
- ✓ وقوع المؤسسة في خطر التعثر المالي في استخدام نموذج شيرود و taffler و Beaver لسنة 2020 وذلك بسبب موجة كورونا.
- ✓ عدم وقوع المؤسسة في خطر التعثر المالي حسب نموذج شيرود .

### الاقتراحات:

- على ضوء ما تم طرحه في النتائج، يمكن اقتراح مايلي:
- ✓ ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تحليل القوائم المالية باستخدام مختلف النماذج والمؤشرات المالية .
- ✓ ضرورة تخصيص هامش أمان كافي للمؤسسة لحمايتها في حالة الوقوع في خطر التعثر المالي.
- ✓ القيام بعملية التحليل المالي بصفة دورية وذلك سعياً لتحقيق الأداء الأمثل.
- ✓ ضرورة الاعتماد على الشفافية في المعلومات المالية .

### أفاق الدراسة:

- عالج هذا البحث إشكالية بعنوان كيف يساهم التحليل المالي للقوائم المالية في التنبؤ على التعثر المالي للمؤسسة محل الدراسة لفترة 2018-2021، ولقد حاولنا الإجابة على الأسئلة المطروحة باستعمال تقنيات التحليل المالي والنماذج الإحصائية المعتمدة في التنبؤ بالتعثر المالي.
- إضافة إلى ما سبق نقترح بعض أفاق البحث كما يلي:
  - ✓ إدراج أساليب إحصائية مغايرة للدراسة كنموذج الانحدار الخطي.
  - ✓ دراسة الموضوع باستعمال الأسلوب اللوجستي.
  - ✓ دراسة موضوع البحث على مستوى البنوك أو بعض المؤسسات المصعرة في البورصة.



# قائمة المراجع

### أولاً. الكتب

#### أ. باللغة العربية

1. الياس بن سامي؛ يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، ط1، 01، 2006.
2. أسعد حميد العلي ، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، دار وائل للنشر، عمان، ط02، 2012.
3. سيد عطا لله السيد، التدريب المحاسبي والمالي، دار الرياء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012.
4. عبد الستار مصطفى الصباح؛ سعود جابر مشكور العامري، الإدارة المالية أطر نظرية وحالات عملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط03، 2003.
5. عدنان تايه؛ التعيسي مهدي الساقى؛ أسامة عزمي سلام وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط03، 2007.
6. منير شاكر؛ إسماعيل اسماعيل ؛ عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرار، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط03، 2008.
7. مؤيد راضي خنفر ،غسلن فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط02، عمان، 2006.

#### ثانياً: المجلات

1. أثير عباس عبادي؛ رياض مزهر عبد الله، اختبار مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذجي sherrod springoti، مجلة المنصور، العدد36، 2022.
2. أمال محمد نوري، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، دراسة تحليلية بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد العراق، 2013.
3. أمين سابق ،يوسف سائي، التنبؤ بالتعثر المالي بالاعتماد على نموذج taffler الثاني دراسة تطبيقية على المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر للفترة (2015-2019)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد10، العدد02، الجزائر، 2021.
4. أكرم تقي الدين خنوف، محمد الهادي ضيف الله، استخدام نموذج althmen-z للتنبؤ بالتعثر المالي-دراسة حالة شركتي كوندولر الكترونيكس وايريس سات، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد02 الوادي، 2020.
5. الشريف ربحان، التعثر المالي: المراحل، الأسباب والطرق وإجراءات المعالجة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عنابه، العدد16، 2007.



6. بن سانية عبد الرحمان ،التنبؤ بالتعثر المالي لبعض المؤسسات العاملة في القطاع الخاص الصناعية ولاية غرداية باستخدام التحليل التمييزي خلال الفترة (2009-2014)، مجلة الأروى الاقتصادية الوادي، العدد12، 2017.
7. بن قطيب محمد علي، خطاب دلالي، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية، المجلد4، العدد 01، 2019.
8. جمال معتوق، تحليل القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي scf، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد48، 2017.
9. حسناء أحمد محمد أبو الفتوح، أثر القدرة التنبؤية لقائمة التدفقات النقدية على التنبؤ بالتعثر المالي للشركات، المجلد13، العدد3، 2022.
10. خالد زبيدة، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام المؤشرات المالية دراسة تطبيقية على شركات قطاع الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد07، العدد01، 2021.
11. صحراوي إيمان، أهمية تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومات المالية- دراسة حالة مؤسسة روبية لعصير الفواكه،مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد08، العدد01، 2019.
12. عادل علي با بكر الماحي أبو الجود، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف دراسة حالة مصرف الراجحي، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد05، العدد01، جامعة شقراء، السعودية، 2019.
10. عساوس موسى، التنبؤ بالتعثر المالي في مؤسسة عمومية اقتصادية دراسة حالة مؤسسة أقمصة جن جن جامعة الجزائر 3 عضو مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية ، المجلد التاسع، العدد الثاني، 2018.
11. محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (beaver.althemmen.kida) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة (2020-1017)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد07، العدد01، 2022.
12. محمد كريم قروف؛ سليم العمرابي وآخرون، التنبؤ بالتعثر المالي كأداة لتحسين أداء الإدارة المالية بالمؤسسة الاقتصادية ،دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة أم البواقي ،المجلد05، العدد2020، 01.
13. محمد نواف عابد، استخدام نموذج sherrod للتنبؤ بتعثر الوحدات الاقتصادية في بورصة فلسطين،مجلة معهد العلوم الاقتصادية ،المجلد 23،السنة2020.
14. مصطفى حجاج؛ سمير بن عمور، استخدام نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في تشخيص الوضع المالي لمؤسسة NCA روبية لفترة 2012-2017،المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة يحيى فارس المدينة، المجلد 12، العدد04، 2020.

15. منال خلخال، مقارنة نموذج althmen بتقرير مدقق الحسابات في التنبؤ بفشل المؤسسات الاقتصادية تحليل نتائج بعض الدراسات، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية -دراسات اقتصادية- ، المجلد 26، العدد 01، الجلفة.

16. هاشم أحمد الرفاعي، التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام نموذج التمان:دراسة على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان، رسالة ماجستير ، كلية الأعمال جامعة الشرق الاوسط ، 2016-2017.  
ثالثا: الرسائل الجامعية

1. انتصار سليمان، التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية تطوير النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية، شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج خيضر باتنة 2015-2016.

2. بوسنة رميساء، التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة 2009-2014، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2016-2017.

3. سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت لأوراق المالية خلال الفترة 2009-2012، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

4. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة نيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012.  
رابعا: النصوص القانونية

1. القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 من القرار المؤرخ ب25 مارس 2009.

### خامسا: المداخلات

1. بشير بن عيشي؛ عمار بن عيشي، معايير إعداد القوائم المالية الدولية ومدى قابليتها للتطبيق في الجزائر مداخلة مقدمة في فعاليات الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، متطلبات التوافق والتطبيق، يومي 25-26 ماي 2010، جامعة سوق أهراس ، الجزائر.

### سادسا: المواقع الالكترونية

، تم الاطلاع يوم الساعة 14.31 [https://www.taysser.com/blog/way.s to. address.financial default](https://www.taysser.com/blog/way.s%20to%20address.financial%20default).14.31  
2023/03/31.



الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2019

CENTRE Jijel

DATE 13/06/2023 11.12.19

## BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		4 141 898,15	4 141 898,15	0,00	0,00
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		1 030 990,93		1 030 990,93	0,00
Agencements et aménagements de terrains		179 982 630,93	95 469 912,81	84 512 718,12	22 443 156,68
Constructions (Batiments et ouvrages)		1 810 949 421,51	1 625 047 741,33	185 901 680,18	63 065 196,21
Installations techniques, matériel et outillage		13 801 281 619,35	11 081 391 544,93	2 719 890 074,42	2 257 608 586,48
Autres immobilisations corporelles		108 857 142,53	102 092 832,06	6 764 310,47	0,00
<b>Immobilisations en cours</b>		13 360 995,40		13 360 995,40	91 408 498,01
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		550 000,00		550 000,00	550 000,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		15 920 154 698,80	12 908 143 929,28	3 012 010 769,52	2 435 075 437,38
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		271 873 918,86	3 153 232,57	268 720 686,29	243 012 200,57
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		11 863 161,11		11 863 161,11	621 848,00
Créances sur sociétés du groupe et associés					
Autres débiteurs		276 660 535,67	269 219 774,50	7 640 761,17	23 555 778,71
Impôts		8 066 456,55		8 066 456,55	32 348 974,68
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		26 975 508,09		26 975 508,09	510 039,62
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		595 639 580,28	272 373 007,07	323 266 573,21	300 048 841,58
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		16 515 794 279,08	13 180 516 936,35	3 335 277 342,73	2 735 124 278,96

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2019

CENTRE Jijel

DATE 13/06/2023 11.12.36

## BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
<b>Résultat net (Résultat net part du groupe)</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 52 253 447,42	- 39 964 265,74
<b>compte de liaison**</b>		2 856 296 371,69	2 274 500 545,28
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		2 804 042 924,27	2 234 536 279,54
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		304 794 118,73	270 602 057,06
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		304 794 118,73	270 602 057,06
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		102 440 739,93	123 525 627,31
Impôts		88 947,13	25 351 194,68
Dettes sur sociétés du Groupe et associés			
Autres dettes		123 910 612,67	81 109 120,37
Trésorerie passive		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		226 440 299,73	229 985 942,36
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		3 335 277 342,73	2 735 124 278,96



SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2020

CENTRE Jijel

DATE 13/06/2023 11.13.02

## BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		4 141 898,15	4 141 898,15	0,00	0,00
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		1 030 990,93		1 030 990,93	1 030 990,93
Agencements et aménagements de terrains		179 982 630,93	99 469 785,29	80 512 845,64	84 512 718,12
Constructions (Batiments et ouvrages)		1 818 253 196,76	1 644 959 631,55	173 293 565,21	185 901 680,18
Installations techniques, matériel et outillage		15 015 478 480,13	11 696 283 377,31	3 319 195 102,82	2 719 890 074,42
Autres immobilisations corporelles		110 077 847,77	105 310 850,42	4 766 997,35	6 764 310,47
<b>Immobilisations en cours</b>		117 563 792,77		117 563 792,77	13 360 995,40
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		550 000,00		550 000,00	550 000,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		17 247 078 837,44	13 550 165 542,72	3 696 913 294,72	3 012 010 769,52
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		270 792 981,87	3 899 615,77	266 893 366,10	268 720 686,29
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		6 485 949,25		6 485 949,25	11 863 161,11
Créances sur sociétés du groupe et associés					
Autres débiteurs		276 369 884,84	269 219 774,50	7 150 110,34	7 640 761,17
Impôts		24 400 572,16		24 400 572,16	8 066 456,55
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		98 217 640,45		98 217 640,45	26 975 508,09
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		676 267 028,57	273 119 390,27	403 147 638,30	323 266 573,21
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		17 923 345 866,01	13 823 284 932,99	4 100 060 933,02	3 335 277 342,73

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2020

CENTRE Jijel

DATE 13/06/2023 11.13.06

**BILAN PASSIF**

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
<b>Résultat net (Résultat net part du groupe)</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 21 288 510,86	- 52 253 447,42
<b>compte de liaison**</b>		3 312 781 826,78	2 856 296 371,69
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		3 291 493 315,92	2 804 042 924,27
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		261 413 046,61	304 794 118,73
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		261 413 046,61	304 794 118,73
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		401 632 808,26	102 440 739,93
Impôts		548 717,84	88 947,13
Dettes sur sociétés du Groupe et associés			
Autres dettes		144 973 044,39	123 910 612,67
Trésorerie passive		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		547 154 570,49	226 440 299,73
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		4 100 060 933,02	3 335 277 342,73



SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2021

CENTRE Jijel

DATE 13/06/2023 11.13.12

## BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		4 141 898,15	4 141 898,15	0,00	0,00
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		1 030 990,93		1 030 990,93	1 030 990,93
Agencements et aménagements de terrains		198 039 517,93	104 483 558,90	93 555 959,03	80 512 845,64
Constructions (Batiments et ouvrages)		1 820 253 196,76	1 660 814 324,61	159 438 872,15	173 293 565,21
Installations techniques, matériel et outillage		13 828 231 654,88	11 337 909 491,92	2 490 322 162,96	3 319 195 102,82
Autres immobilisations corporelles		114 462 616,88	102 687 410,42	11 775 206,46	4 766 997,35
<b>Immobilisations en cours</b>		10 213 545,95		10 213 545,95	117 563 792,77
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		550 000,00		550 000,00	550 000,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		15 976 923 421,48	13 210 036 684,00	2 766 886 737,48	3 696 913 294,72
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		2 110 106 664,62	5 703 035,77	2 104 403 628,85	266 893 366,10
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		7 601 572,12		7 601 572,12	6 485 949,25
Créances sur sociétés du groupe et associés					
Autres débiteurs		235 868 076,79	217 564 334,50	18 303 742,29	7 150 110,34
Impôts		53 578 196,08		53 578 196,08	24 400 572,16
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		32 857 665,45		32 857 665,45	98 217 640,45
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		2 440 012 175,06	223 267 370,27	2 216 744 804,79	403 147 638,30
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		18 416 935 596,54	13 433 304 054,27	4 983 631 542,27	4 100 060 933,02



SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2021

CENTRE Jijel

DATE 13/06/2023 11.13.16

**BILAN PASSIF**

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
<b>Résultat net (Résultat net part du groupe)</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		383 673 889,77	- 21 288 510,86
<b>compte de liaison**</b>		4 013 005 585,66	3 312 781 826,78
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		4 396 679 475,43	3 291 493 315,92
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		243 560 133,70	261 413 046,61
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		243 560 133,70	261 413 046,61
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		168 479 429,60	401 632 808,26
Impôts		1 541 256,35	548 717,84
Dettes sur sociétés du Groupe et associés			
Autres dettes		173 371 247,19	144 973 044,39
Trésorerie passive		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		343 391 933,14	547 154 570,49
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		4 983 631 542,27	4 100 060 933,02

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2019

CENTRE Jijel

DATE 45090.46596064838

## COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		6 662 663 887,12	8 442 003 858,50
Variations stocks produits finis et en cours			
Subvention d'exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		6 662 663 887,12	8 442 003 858,50
Achats consommés		- 1 005 858 495,81	- 1 301 929 150,93
Services extérieures et autres consommations		- 756 751 950,56	- 923 390 090,01
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 1 762 610 446,37	- 2 225 319 240,94
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		4 900 053 440,75	6 216 684 617,56
Charges de personnel		- 609 276 653,51	- 486 834 478,40
Impôts, taxes et versements assimilés		- 75 515 871,64	- 86 330 836,97
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		4 215 260 915,60	5 643 519 302,19
Autres produits opérationnels		20 734 579,24	9 691 214,83
Autres charges opérationnelles		- 3 112 406,14	- 113 837,16
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 473 274 076,00	- 777 969 289,76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		36 440 465,16	2 378 526,71
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		3 796 049 477,86	4 877 505 916,81
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		3 796 049 477,86	4 877 505 916,81
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		6 719 838 931,52	8 454 073 600,04
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 2 923 789 453,66	- 3 576 567 683,23
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		3 796 049 477,86	4 877 505 916,81
Résultats internes**		- 103 861 804,20	- 124 502 074,55
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		3 692 187 673,66	4 753 003 842,26



SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2020

CENTRE Jijel

DATE 45090.46488425927

## COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		5 176 145 005,27	6 662 663 887,12
Variations stocks produits finis et en cours			
Subvention d'exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		5 176 145 005,27	6 662 663 887,12
Achats consommés		- 878 471 021,96	- 1 005 858 495,81
Services extérieures et autres consommations		- 692 087 288,12	- 756 751 950,56
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 1 570 558 310,08	- 1 762 610 446,37
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		3 605 586 695,19	4 900 053 440,75
Charges de personnel		- 562 005 421,64	- 609 276 653,51
Impôts, taxes et versements assimilés		- 56 740,15	- 75 515 871,64
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		3 043 524 533,40	4 215 260 915,60
Autres produits opérationnels		15 382 485,01	20 734 579,24
Autres charges opérationnelles		- 5 928 615,59	- 3 112 406,14
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 636 901 620,06	- 473 274 076,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		71 462 492,89	36 440 465,16
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		2 487 539 275,65	3 796 049 477,86
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		2 487 539 275,65	3 796 049 477,86
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		5 262 989 983,17	6 719 838 931,52
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 2 775 450 707,52	- 2 923 789 453,66
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		2 487 539 275,65	3 796 049 477,86
Résultats internes**		- 102 422 728,45	- 103 861 804,20
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		2 385 116 547,20	3 692 187 673,66

## COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		3 815 834 640,42	5 176 145 005,27
Variations stocks produits finis et en cours			
Subvention d'exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		3 815 834 640,42	5 176 145 005,27
Achats consommés		- 690 314 566,60	- 878 471 021,96
Services extérieures et autres consommations		- 755 619 478,87	- 692 087 288,12
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 1 445 934 045,47	- 1 570 558 310,08
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		2 369 900 594,95	3 605 586 695,19
Charges de personnel		- 478 545 716,39	- 562 005 421,64
Impôts, taxes et versements assimilés		- 1 582 374,45	- 56 740,15
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		1 889 772 504,11	3 043 524 533,40
Autres produits opérationnels		16 415 761,97	15 382 485,01
Autres charges opérationnelles		- 5 424 537,77	- 5 928 615,59
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 349 195 180,80	- 636 901 620,06
Reprise sur pertes de valeur et provisions		26 675 580,10	71 462 492,89
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		1 578 244 127,61	2 487 539 275,65
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		1 578 244 127,61	2 487 539 275,65
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		3 858 925 982,49	5 262 989 983,17
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 2 280 681 854,88	- 2 775 450 707,52
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		1 578 244 127,61	2 487 539 275,65
Résultats internes**		- 131 493 321,06	- 102 422 728,45
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		1 446 750 806,55	2 385 116 547,20



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي على مستوى محطة توليد الكهرباء والغاز خلال الفترة ما بين 2018-2021، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. حيث قمنا بتحليل القوائم المالية للمؤسسة والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج، من أجل إنشاء نماذج إحصائية للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة (نموذج التمان، شيرود، بيفر، كيدا، تافلر) وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، للتنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسة تساعد على تشخيص الوضعية المالية التي تمر بها المؤسسة وتحديد احتمالية وقوعها في خطر التعثر المالي.

### الكلمات المفتاحية:

القوائم المالية، تحليل القوائم المالية، النسب المالية، نماذج التنبؤ بالتعثر المالي.

### Abstract :

This study aims to find out the extent to which the financial statements contribute to predicting financial distress at the level of the power and gas power plant during the period between 2018-2021, and in order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was relied on, where we analyzed the financial statements of the institution, represented in the budget and the table of accounts of the results, in order to create statistical models to predict the financial distress of the institution (Altman model, Sherrod, Beaver, Keda, Tafler) The study found that the use of financial balance indicators and financial ratios, to predict financial distress in the institution It helps to diagnose the financial situation that the institution is going through and determine the possibility of falling into the risk of financial default per

**Key words :** financial statements, financial lists analysis, financial ratios, financial distress prediction models.